الطبعة الأولى
موسى عبدالله
أَمَلٌ في الظِّل
2025م

أَمَلٌ في الظلِ

موسى عبدالله

٢٠٢٥م

تحذير:

مؤلف هذا الكتاب تجربته في الحياة قاسية يصدر أفكاره من بلدٍ كلٌّ ما فيه تعيس

يضخ هذا الكتاب أفكارًا مذاقها مرّ

وتبعث على الإحباط أكثر مما تبعث على الأمل

كلٌّ ما في الكتاب لا يصلح للاستخدام الحياتي!

أحذّرك!

إهداء

إليك أنت الذي جربت الحب وعرفت مرارته قبل حلاوته

نثرت مشاعرك بصدق لكن قلبك لم يحصد سوى الخيبة

قرأت و فكرت بعمق فعشت وحيدًا في الهاوية

هذا الكتاب لن يعطيك أمل أو نجاة من العمق

هذا الكتاب لن يعيد لك مشاعرك المستنزفة

هذا الكتاب لن تجد فيه وعدًا بغدٍ أجمل

هذا الكتاب صفعة أخرى قاضية لك

هذا الكتاب منزوع الأمل.

هذا الكتاب لن تبكي بعده أبداً ليس لأنه معزِّي جيد بل لأنه ينزع منك الشعور مثلما يُنزع الدسم من الأطعمة ومنزوع الشعور جافةٌ دموعه ولا يبكي أبدًا!

عن شعور أن تفتح قلبك لأشخاص، ثم يصكّ بقوة وهم يركضون خلف آخرين

كأن قلبك كان مجرد ممر!

عن شعور أن تكون بكامل انتظارك ويُنظر إليك بطرف الاستغناء!

عن شعور لا يحتفظ بك حفظ المحبين ولا يدعك تذهب وبحوزتك كامل الأجوبة

عن شعور أن تأتي مندفعًا وتعود تأكل خيبة!

عن شعور رسالة مُسخّنة بأصدق شعور يقابلها ردٌّ أبرد من الثلج

عن شعور أن تكون متاحف مشاعرك متاحة كل الوقت ولا تزار إلا وقت الفراغ ممن تحب.

عن شعور أن تأتي لتجد أن الكلمات ليست على مقاس شوقك

وأن الأيدي التي امتدت لك أصبحت أكثر برودة.

وأن الأمل الذي كنت تتعلق به يذوب ببطء أمام عينيك.

عن شعور أن تنتظر في وحدة مع كل الأسئلة العالقة دون إجابة،

وكأنك كنت مجرد خيال في نظرهم.

عن شعور أن تُبعِدك المواقف عن الحقيقة أكثر،

ويأخذك الوجع بعيداً إلى عالم آخر مليء بالحيرة.

عن شعور أن تتحطم بأقل كلمة أو همسة تُقال لك ممن تحب.

عن شعور أن تجد نفسك في عزلة مؤلمة لا أحد يلامس قلبك!

عن شعور أن تبتسم رغم الجروح، وتخفي حزنك وراء كلمة.

عن شعور أن تضع كل ما لديك من صدق وحب في مكان

وفي النهاية تجد أنك كنت مجرد جزء من لعبة مليئة بصناديق الاحتياط

عن شعور أن تحمل أحزانك على كتفيك تمشي حيث لا مساعد

عن شعور أن تكون في حياتهم مؤقتًا وحينما أشرقت شمسهم أصبحت ظلًا لا أكثر!

عن شعور أن يكسر الواقع كل حلم كنت تعتقد أنه في متناول يديك.

عن شعور أنّ العالم كله يملك مفاتيح السعادة إلا أنت.

عن شعور أن تضع ثقتك في شخص، وتكتشف بعد فترة أنه كان يحمل لك فقط قناعاً زائفاً، وأن كل لحظة من تلك الثقة كانت عبارة عن خدعة صنعتها بيدك.

عن شعور أن تغرق في ذكريات كانت يوماً ما مصدراً لفرحك، ثم تجدها الآن تُزيدك ألماً.

عن شعور أن تُكسر من زاوية أمانك

عن شعور أن تعيش في عالم مليء بالوجوه، كأنك غريب

عن شعور أن تحمل الأمل وتغذي قلبك به، ومع مرور الأيام تدرك أن

الأمل وحده لا يكفي، وأن هناك أمورًا لا يمكنك تغييرها مهما حاولت.

عن شعور أن تمسك بك الذاكرة وتعيدك للحظات تظن أنك قد تجاوزتها

عن شعور أن تنقضَّ عليك الأيام وتسرق منك أشياء لم تكن مستعدًا لفقدانها

عن شعور أن تراهن على شيء في حياتك، وتكتشف في النهاية أنه كان مجرد سراب

عن شعور أن تشعر بكل لحظة تمر كأنها عبء ثقيل على قلبك

عن شعور أن تبتسم في وجه العالم رغم أن قلبك مليء بالألم

عن شعور أن تشعر بثقل الأيام على كاهلك

عن شعور أن تجد نفسك عائداً إلى نقطة البداية

عن شعور الضياع بين رغباتك ومسؤولياتك.

عن شعور أن ترى الأيام تتساقط من بين يديك وأنت لم تصل بعد لحلمك!

عن شعور أن ترى الفرص تمر أمامك وتغلق أبوابها.

عن شعور أن تنظر للأشخاص الذين صنعتهم للحياة وهم بعيدون كأنهم لم يكونوا يوما هنا

عن شعور أن تتوقف لحظة وتلتفت إلى الوراء فترى خيباتك

عن شعور أن يكون لديك أمل مربوط بأشياء لا تملك السيطرة عليها

عن شعور أن تطالب بالثبات على أرض تهتز

قد لا ترى مني ردة فعل حينما تخطئ

ولكنك بالفعل تجف مكانتك عندي من الداخل!

لا تستهين بذلك الذي لا يبدي غضبَا

البعض لا يمزق الورقة بل يمحي بصمت

وللممحاة صوت خافت

قد لا تسمع مني كلمة لوم،

ولا ترى مني ملامح غضب،

ولا أُلَّوح لك بكف العتاب

لكنني في داخلي أرتب المسافات،

وأعيد صياغة المكانة.

البعض لا يعاتب لا يصرخ ولا يوبخ،

لكنه ينسحب بخفِّة،

يمحوك من حياته كما تمحو الممحاة الحروف بلطف وصمت،

بهدوء لا يُلاحَظ،

لكن الفراغ الذي يتركه لا يُعوّض.

فاحذر من هدوء من لا يُظهر انزعاجه،

فهو ربما لا يمزق العلاقات،

بل يطويها دون رجعة.

غسيل الاعتذار البارد لا يُزيل أثر الجرح

فالكلمات قد تطهّر المواقف، لكن لا تُشفى القلوب بسهولة.

الاعتذار البارد قد يغطي الألم مؤقتًا،

لكن لا يمحو الذكريات التي تركت بصماتها العميقة

الشفاء يحتاج إلى الإحساس لا الرؤية

والألم الذي يعقبه اعتذار فارغ، يبقى كامناً في القلب،

الاعتذار قد يفتح الباب، لكن لا يخرج الحزن!

لا تتكئ على الكلمات فالبعض حلو اللسان مرّ الموقف

لا تأخذ بعض الكلام على محمل الحقيقة

فالناس يقبعون خلف كلماتهم بوجوه أخرى!

لا يغرنك لمعان بعض الكلمات

فربما قيلت لتفقدك بصرك

أن يقول لك أحدهم بودي أن أساعدك

تعني أنك رجل لا يطمع فيما عندك بل في نظرتك فقط

الناس حينما تريد أن تبدو بمظهر جيد تلبس الأنيق

وحينما تكون الغاية أن يظهروا بمظهر طيب

ينثرون الكلمات اللطيفة لتحقيق ذلك!

خيبة أن لا يأتي القبول بحجم الهتاف

وأن لا يكون الودُّ يكبر بالحب

أن يكون التقدير نكرانًا للعطاء

أن تقابل التضحيات بمزيد من الاستغلال

أن تمنح ضمانةً لوجودك فتطرح جانبا حتى يبحثوا عن غيرك

فالأوراق التي تأتي من تلقاء نفسها هي صغيرة في عين الرياح

كم هو مؤلم أن تُهمل أرواح لا تنتظر سوى قليلٍ من اللطف

تمنح دون انتظار للمقابل

تبحث عن لمسة تقدير

يستمر الجميع في العبور دون أن يلتفتوا إلى تلك القلوب.

لا تعُد حتى يعرف أن جرحك يلتئم بنزيف كبريائه!

ودعهُ يتعلم أن الندم هو الثمن الذي يدفعه عندما يكسر قلبًا كان مليئًا بالوفاء.

لا تجعله يشعر أن غيابك كان ألمًا،

دعه يفهم أن جرحك كان وقودًا أشعل نورك،

ولا تنسَ أن الكبرياء ليس غرورًا، بل هو درع يحمي كرامتك،

فلا تسقطه إلا أمام من يستحق

لا تعُد حتى يعرف أن الجروح التي تركها في قلبك شاهدة على ذلك

في مشهد ما تظن أنك تَعافيت بمرور السنين والماضي

ثم لقاء بالصدفة يعيد للجرح طراوَته!

لم تنسَ ولم تلتئم الذاكرة

كل شيء حولك يدعو للتذكر كل تفاصيل المكان ناحيتك تنادي

تنبعث التفاصيل من الشخص الذي أمامك كأنها نور ترى فيه الذكريات تلاحقك كالظل والجرح لم يشفى بل كان نائمًا

الحب لم يذبل بل كان يحتفظ بالثمرة في قلبك

باب الذكريات يفتح بركلة قوية من مشهد قديم

لياقتك في النسيان عاجزة لا تكاد تمحو لحظة

كأن الألـم عصر لك مع الحياة فتجرعته!

هناك أشخاص لا يصلحون للحياة معك بين جدران أربعة

تراهم جميلين لفضل المسافة!

ولو اقتربوا كما تُفضل لما أحببتهم كما تتخيل

هناك عيوب لا ترى الا بسراج العشرة

وهناك أناس رائعون يخفي عيوبهم البَعد

فالبعد أحيانًا نعمة البَعد أحيانًا طوق نجاة

حينما تعرفهم فأنت تتطلع على النسخة التجريبية منهم

حينما تعاشر فأنت تعيش معهم الأخطاء

هناك أشخاص يصلحون للقلب وهناك أشخاص للعقل

هناك أشخاص للمواقف وهناك أشخاص للضحكة

شاطرون يجعلونك تبتسم ولكن لن يجعلونك تنهض من سقوطك!

كثيراً ما تحمل حقيبة مشاعرك وأنت تقسم بالمغادرة ولا تغادر!

كثيراً ما تطفئ أضواء حضورك وتعلن أن الظلام هو مأواك،

ثم تُشعل ألف شمعة وتبقى.

كثيراً ما ترسم خارطة الهروب، وتخطو أول خطوة،

ثم تعود لأن الطرق كلها تؤدي إليه.

كثيراً ما تكسر صمتك بأصوات الرحيل، ثم تعود لتحيطه بضجيج وجودك.

كثيرً ا ما تُعلن النهاية بصوت واثق، ثم تبدأ قصة جديدة بحروفك ذاتها.

كثيراً ما تُغلق أبوابك في وجهه، وتقول إن هذا الفصل قد انتهى،

ثم تفتح نافذة صغيرة تطل بها عليه.

كثيراً ما تتظاهر بأنك عابر، لا شيء يربطك به،

ثم تترك أثر خطواتك على كل الطرق التي مررت بها.

كثيرً ا ما تُلقي كلماتك كأنها وداع أخير،

ثم تعود لتزرعها بينك وبينه كأنها بداية جديدة.

كثيراً ما تُسدل ستائر الحكاية، وتقول إن المسرح خالٍ،

ثم تظهر فجأة في قلب المشهد!

"الناس أقرباء ما أعطيت، وغرباء ما أبقيت!

طالما كان ينبوعك فياضًا بالعطاء،

ستكثر زياراته، وسترى من يتوافد إليه عطشًا لفيضك

لكن حين يجف ذلك الينبوع،

ستلاحظ كيف تتنكر الأقدام طريقه،

وكيف يتحول الزحام إلى فراغ.

وقف العطاء أحيانًا ليس لأننا أردنا ذلك،

بل لأن النبع الذي كنا نمنح منه قد جف.

العطاء يحتاج إلى قوة، إلى وفرة داخلية تفيض على الآخرين،

وعندما تتلاشى تلك الوفرة، يصبح الصمت ضرورة،

ليس من أجلهم، بل من أجلنا.

فالعطاء دون تجدد يشبه الينبوع الذي يستهلكه العطشى حتى يصبح مجرد أثر.

ولذا، حين يجف ينبوعنا، يجب أن نبحث عن طريق جديد،

لا لنروي الآخرين فقط، بل لنروي أنفسنا أولاً."

فات الأوان على العودة خطوة للوراء

عن إصلاح ما كُسر،

عن قول ما كان يجب أن يُقال في الوقت المناسب.

عن اعتذارٍ تأخر، أو وعدٍ لم يُوفَ،

فات الأوان عن نظرة كانت تختصر كل الكلمات،

وعن يدٍ مُدت مرة ولم نُمسك بها

على الانتظار الذي قتل فينا الشغف.

فات الأوان على التبرير

فات الأوان يا صديقي على محاولات إعادة الزمن،

على كتابة الرسائل التي لم تُرسل،

وعلى استعادة نبضٍ خمد منذ زمن.

فات الأوان على البحث عن ماضٍ لا يعود،

وعلى رسم ملامح أحلامٍ اندثرت في مهب الريح

أحياناً الحياة تذوقك أطراف الأشياء ثم تسلبها منك

وهذا من أشد أنواع الحرمان!

يحدث ومحزن جدًا حينما تسلبك الحياة حلمً كبيراً

بسبب شيء صغير عادة ليس قيمة، تتعثر.

أن تصل إلى حافة الوصول وفجأة تعيدك الحياة لنقطة الصفر!

ابحثوا عن الأناقة في وجه صادق

لم أنتم مصرين على الأقنعة

اخلعوا الزيف، وعيشوا بصدق

عيشوا بوجهٍ واحد، متعبٌ أن تحمل وجهين في هذه الحياة!

البعض من شدة تلونهم

تعرف أهمية كتابة المكونات على بعض المنتجات!

كن مخلصًا لوجهك الوحيد!

احفظ مكوناتك!

الحياة سباق على قطعة ثلج في طقس مشمس

كلما اقتربنا من الفوز، ذابت القطعة بين أيدينا.

الحياة ليست فقط سباقًا،

بل رقصة مع الوقت

العبرة فيها ليست إلى أين تصل

بل بمقدار سعادتك عند كل خطوة

الحياة كالسياج إذا أردت أن تجتازه لابد أن يجرحك!

لم يعد طيّ الصفحات يجدي

انزعها واطعم بها الرياح

كلُّ صفحة كانت تثقل قلبك

فلتطوِها بعيدًا وتطلق سراحها

فالحياة تستحق منك أن تكون خفيفًا

حرًا من كلِّ ما علق بالقلب من أوجاع!

علم قلبك الطيران

فكل عقبة هي فرصة لتقوية أجنحته!

وإن وجدت في قلبك مساحاتٍ فارغة فهناك أملٌ في الظّل!

قابل للتَعلّق

احفظني بعيدًا عن رؤيتك!

قابل للتعلّق

لا تحرّكني بنظراتك،

فأنا هشٌّ أمام تفاصيل عينيك، وأقع سريعًا

أنا كبير عُمر في الحبّ.

احفظني بعيدًا عن رؤيتك،

كي لا أختنق بنبض يجهل التراجع،

ولا أضيّع نفسي بين الظلّ والنور في عينيك.

ابقني غريبًا، كفكرةٍ لم تخطر ببالك،

كي لا أصبح أضعف مما أتحمّل

أكثر شيء يبعث على الاستفزاز

النصيحة التي تلحق إدراك المرء للخطأ بلحظة.

لا تتركني أتعثّر بالحجر ثم تأتي تشرح لي سبب السقوط

من المسيء أحيانا أن تقول لي نصيحةً استطيع أن أسديها لنفسي

بعض الناس يملك فن تقديم النصيحة

لكنه لا يملك فن أن ينقذ

البعض يعيش في وضع "فوات الأوان" عقله لا يدعم "الآن"

أن تمد لي يدك خيرٌ من أن تلقي عليّ كلمات وأنا غارقٌ في ألمي!

الناس عادة تدرك خطأها من أول خدش ومع أول صدمة

لا ينقصها أن تأتي وتقول لهم أرأيتم

النصيحة الحقيقية هي التي تحمل معها دفء الدعم،

لا برودة النقد المتأخر.

امسح بأصعب ظروفك على وجوه من تظنهم أصدقائك

وسوف تذهل من حجم الأقنعة التي ستقع!

حينما تضحك الجميع يشاركك الابتسامة

ولكن حينما تبكي القليل يبقى قلبه مفتوحًا

يتواضع لك الناس ما دمت عزيزًا

وتحتقرك حينما تراك تفقد عزك رويدًا

وسيبحثون عن ظلك إذا أشرقت شمسهم مجددًا

قد تجد شخص يعالجك أفضل من طبيب

ولكن الناس تثق في الألقاب والشهادات!

وقد تجد شخصًا يعظك أفضل من خطيب

ولكن الناس تثق في المظهر

وقد تجد شخصًا يعينك أفضل من صديق،

ولكن الناس يفضلون الرفقة التي تملك مكانة اجتماعية.

وقد تجد شخصًا يحبك أكثر من أي أحد،

ولكن الناس يظنون أن الحب يأتي فقط من الأشخاص الذين يتحدثون عن مشاعرهم علنًا.

قد تجد من يساندك في أصعب الأوقات،

ولكن الآخرين يبحثون عن الدعم

من أولئك الذين يتبعون القواعد الاجتماعية.

الألم الجسدي يجعلك تبكي.

والألم النفسي يجعلك تمشي بلا جهة

لهذا إذا رأيت أحدهم يتخبط، اعلم أنه قد تألم للتو

الإنسان حينما تضيق به الديار فيذهب للصيد

ليس قصدًا ليصل إلى هدف

بل ليهرب بنظره عن الألم

بعض الآلام لا نملك اتجاهها إلا أن نهرب

رغم أن حقيقتها تبقى داخلك

مهما حاولت الهروب منها تبقى جزءًا من ذاكرتك!

اليدُ التي أرادت أن تُظلِّهم، عندما وصلوا، اتهموها بالبرودة!

صاحبُ الكتفِ التي حملتهم قالوا عنه أعرج.

القلبُ الذي احتواهم قالوا عنه فاقدُ احساس.

النجمةُ التي أضاءت لهم الطريق، حال وصولهم أطفأوها بنفخة النكران.

الوردُ الذي تبسّم في وجوههم خنقوه ليصير عطرًا.

هي طبائعُ البشر؛

يجذبونك إليهم حتى تهوي، ثم يجرّونك إلى زوايا النسيان دون اكتراث!

حوّل الأماكن التي لا تريدك وليس لك فيها تقدير إلى مطاراً تحلق منه على الفور.

فالمكان الذي لا يقدّرك لا يستحقّ بقاءك،

غادر بشموخ، ولا تتردد في الرحيل

فالعمر أقصر من أن تُهدره في محطاتٍ لا تُنصفك.

المحادثة التي لا تشبهك اغلقها بلطف

والأشخاص الذين لا يضعونك في أعلى أوراقهم غب عنهم

كن شحيحاً في العطاء تأمن مرارة الخيبات

بينك وبين الناس مزاج يعكّر صفوه اختلاف رأي

ليس أحد دائمًا بجانبك حتى لو بلغ به أن يلتصق بقلبك

الصديق الذي تكسبه بكم هائل من المشاعر تخسره بتقلب مزاج

دائمًا الناس تذهب وتتركك مع حسرة نفسك عن مشاعرك وتضحياتك

النهايات تكاد تكون أساس العلاقات كالماء أساس الحياة

العداوة والحب هما مجرد مسمى وكل علاقة تقبل بهذا الاسم!

كن على يقين أنك حينما تهب أحدهم سرك فأنت تغلّفه بالثقة

ويوما لا بد أن تُمزّق هذه الثقة حتى يطلع السر وسترى ثقتك تمزق أمامك!

الناس بطبعها إذا أحبت تنفع وإذا كرهت تضر

لن ترى أحداً يحفظ لك ماء وجهك وهو يستطيع أن يريقه بسلاحك الذي وهبته له!

أنت وهو مجرد مزاجين لا روحين

السر الذي تهبه صديقك لتبلغ له إشارة أنك توده لدرجة الحب

هو نفسه الذي تندم عليه في أول لحظة شجار معه!

لا تحسن إلى الناس بكل قلبك فتتهم في النهاية أنك بلا قلب!

هكذا هم الناس حتى إذا وضعتهم على عرش

لسخروا من الكرسي الذي تجلس عليه

في الناس بجاحة تبلغ حدًأ مذهلًا

أحيانًا نفس السيف الذي حميتهم به

قد يتعرض للنقد إذا جرحتهم به بالخطأ

الوردة التي قطفتها من باقة لتهبها لهم

ستصبح لعنة إذا أعطيت مثلها شخصًا لا يطيقونه!

القرش الذي تهبهم إياه اليوم

سيبخلون به غدًا إذا طلبته كشربة ماء

هكذا هم الناس لا يتذكرون سوى من يظل معهم عندما تسوء الأمور

وعندما تصبح الأمور أفضل يستثنونك من خياراتهم!

في الحب والصداقة الشخص الأول من يأتي بعده لا يشبهه أحد أبداً

يمر بك شخص يحرف قلبك باتجاهه

يخطف أحد عيون القلب

فتبقى تائهًا لا تدري أيّ العينين تتبع!

كأنه يملك النسخة الأصلية من مفتاح قلبك

واللاحقون كأنهم مجرد ظل

الأمر أشبه بأن تشرب مشروباً معتدل الحلاوة

بعد أن ابتلعت قطعة من السكر!

لا يوجد شخص في الحياة يعيد لك طعم الحب الأول!

من الحمق أن تبيع كرامتك مقابل لحظة ارتياح كاذبة

لا فائدة من أن تحصل على طعام بإراقة ما وجهك

الناس يزحفون في حياتك درجة درجة

كلما تنازلت عن درجة من كرامتك نزلوا عليها

الناس بطبعها تعشق أن ترى العزيز يُذَل

الكسول سيضع كل مهامه على ظهرك إن كنت مطيعًا بلا حدود

والمتكبر سيجعل من ظهرك مسرحًا يعرض عليه قوته

والأناني سينهبك بلا رحمة ولو جعلت طيبتك بحجم المحيط

كل شخص ينتفخ ليسع مساحتك كلما أعطيته مجالًا!

لا تكن طيبًا مع الجميع فالناس تستهلكك بلا رحمة.

أن تقول "لا"

أفضل بكثير من أن تذوق أحدهم قطرة رفض بعد كأسٍ من القبول.

تعلّم أن تضع حدودًا في حياتك،

لأن من لا يقدّر طيبتك سيستغلك بلا حدود.

لا تخف من قول "لا" عندما تشعر أن الأمر سيثقل كاهلك.

اختر بعناية من يستحق طيبتك، تمامًا كما تختار أطيب الطعام لشخصٍ تحبه.

حينما تعاتب كأنك تطلب من أحدهم أن يتمعّن في تفاصيل شيء

وهو لا ينظر إليه من الأساس

العتاب محاولة شفط حب من قلب لا ينبض باتجاهك

في اللحظة التي تستعين فيها بالعتاب

اعلم أن العلاقة لم تكن حقيقية

الحب عفوي والعتاب طلب التكلفّ

العتاب نداء لقلب لا ينظر تجاهك!

إنها تمطر خيانة ادخل مشاعرك قلبك

ضع قلبك تحت مظلة الوفاء حتى لو كان غير واسعًا

إنها تتوهج خيبة

لا تعرض شوقك الدافئ

فهناك أشخاص يأمنون لك طريق الواقع بخدعة

ولكنهم يرعبونك في الأحلام بصدق!

هناك أناس يبنون لك بيتًا من الكلمات الذهبية

لكنهم يهدمونه فوقك بمعول الفعل!

ما حيلتي؟! جئتك بلغة العاطفة تظاهرت بعدم الفهم

جئتك بلغة القوانين كل ذكائك ادخرته لمحاربتها

وضعت شروطي وعدت بالالتزام ثم تصرفت كطفل مشاغب

ابحث معك عن شيء أبعد من الكلمات

شيء أصدق من الوعد

فالوعد من غير تاج الوفاء كذبة!

أضعك بين خيارين

بأنانية تختار كليهما

وهبتك وقتًا أكثر أضعته في جدال

أريد شيئًا أصدق من الكلمات

أريد أفعالًا

الحقيقة أنني أحاول أن ألفت نظرك إلي

وكنت أجهل أنك تحسن النظر لجهة أخرى!

هناك أشخاص لن يزودوك بالأحذية

ليس لسبب أن فاقد الشيء لا يعطيه

بل يغيظهم أن يرونك بلا ألم!

هناك كائنات ستخفي عنك معالم الطريق

فقط لسبب أنهم يخشون منك أن تتجاوزهم

إخفاء الفرص حسد أيضًا

فيه أشخاص يرون الأشياء جميلة

فقط لأنهم الوحيدون من يتحصلون عليها

سيتركونك في المتاهة والخرائط بين أيديهم

لن يوفرون لحظة سيهيلون التراب على حلمك كلما سنحت الفرصة!

يلقون كلمات صغيرة على إنجازك العظيم

ويلقون كلمات كبيرة على خطأك التافه!

وجهتك تختلف، فلماذا تقلدهم في المشي!

فلسفتك في الحياة متطورة

فلماذا لا تكن جريئًا باختلافك؟

أنت تعرف ما يناسبك فلِمَ تثني ثقتك خيارات الناس

أنت تعرف كيف تلبس مشاعرك السعادة فلِمَ تختار ما يفصله الناس

أنت أكثر شخص تعرف نفسك

فلِمَ تعطي تعليقات الناس على حياتك حيزًا من التفكير

لا يؤذيني فقط أن توجّه لي الإساءة مباشرة

يؤذيني أن تسخر من رغباتي

أن تسيء لشخص أحبه

أن تفسّر تصرفًا مني بنية سوداء

فكثيرة هي الأشياء التي تكون ذاتي ممتدة فيها

أطراف الإنسان النفسية لا تُرى

عادة يختار الناس خياراتهم بعد تفكير عميق

فتأتي أنت بسطحية سخيفة لتنتقدها

كل كلمة جارحة هي حجر وكل فعل أناني هو طوبة

فالحواجز بين القلوب تُبنى بحجر الأخطاء

كل نظرة ازدراء هي رابط يزيد الحواجز سماكة

وكل غرور تغلّف به أفعالك يمنعك من رؤية عمق الخطأ

وكل خذلان يبني جداراً

فالقلوب لا تدّمر دفعة واحدة بل تُنهك بالتراكمات الصغيرة!

بعض الأشخاص لديهم ثقب في القلب مهما صببت لهم من مشاعرك

لن يدوم عليهم التأثير طويلًا

يحفظون كل جميل بذاكرة شيخ مصاب بالزهايمر

يحتضنون مشاعرك كطفل يمسك ببالون

مهما رششتهم بالكلمات اللطيفة يأخذون من سوءة نيتهم درع عازل!

تقتطع لهم من وقت طوارئك فيفرطون في أثمن لحظاتك

تبتلع ألسنتهم كلمات الشكر كأنها غصة لا يستطيعون بلعها.

تمنحهم من قلبك حد الإعياء، لكنهم يعيدونه إليك مثقلًا بالخذلان.

تحاول أن تضمد جروحهم، فينقلبون عليك كمن ينكر وجود الألم.

تُضيء لهم عتمتهم، لكنهم يطفئون نورك بلا اكتراث.

تزرع فيهم وردًا، فيردون عليك بأشواك لا ترحم.

تمد لهم جسرًا من لطفك، فيعبرون عليه بأحمالهم دون أن يلتفتوا إليك.

تحمل عنهم أعباءهم، لكنهم يضيفون إلى كتفيك أثقالًا جديدة.

تجبر كسر قلوبهم، فيكسرون قلبك بلا تردد.

تروي عطشهم بماء عاطفتك، فيردون لك الجميل بوهم السراب.

تفتح لهم أبواب روحك، فيغلقونها خلفهم وكأنها لم تكن مفتوحة أبدًا

تغرس فيهم بذور الأمل، فيقتلعونها بأيديهم ويلومونك على الفراغ.

تُعيد ترتيب فوضاهم، فيعيدونك إلى حياتك أشلاء مبعثرة.

تُضيء لهم طريقهم، فيطفئون مصابيحك كي لا ترى طريق العودة.

تسكب عليهم دفء حضورك، فيردونه عليك ببرودة لا تطاق.

تعطيهم من نفسك كل شيء، فيغادرونك وكأنك لم تكن يومًا شيئًا.

تستقبلهم بذراعيك، فيفرون منها كأنك لا تحمل سوى الخوف.

نموت لبرهة في تلك اللحظة التي

ينهار فيها حلم بنيناه طويلًا

نموت لبرهة في تلك اللحظة التي خُذلنا فيها،

فشعرنا بأن جزءًا منا قد انكسر فينا ولم يعد كما كان.

في تلك اللحظة التي نكتشف أن الاهتمام الفائت كشفت عنه الأيام

ولم يكن إلا تمهيدًا لخط مررت عليه حاجاتهم

كنا في أعينهم طريق لا هدف

ظنناه عكازًا فكان أغلالًا

في تلك الحظة التي اتضح لنا أن التصفيق لم يكن تحفيزًا

وأن التحفيز لم يكن إلا تشجيعًا نحو الهاوية

وأن التصفيق لم يكن احتفالًا بك

بل صوت يخفي عنك ضجيج حلم آخر

في اللحظة التي أدركنا فيها أن الحب لم يكن سوى تعبئة فراغ

لأولئك الذين تُرِكوا وهم في أعز تعلقهم كنت وصفة علاجية لا أكثر!

لم تكن غير نبض مؤقت لشخص فقد قلبه

في تلك اللحظة التي يمر فيها أمامنا شريط من الخذلان نستعيد فيه شعور راهنا عليه وكل وعد تمسكنا به وكلمة ظنناها دفئًا

في تلك اللحظة نفهم أحيانًا أن الحياة ليست سوى دروس موجعة

كن لماحًا وانتقائيًا

لا تثقل قلبك بالكتمان

من البدء كن واضحًا ارسم لمن يصحبك طريق قلبك بوضوح

ما يزعجك عبّر عنه

كوّن انطباع من التجربة الأولى

لا تدع الأمور تصل لمرحلة الثمن الباهض

ليس ضروري أن تكتوي بنار التجربة

خذلانك هذه اللحظة هو حصاد أمس من التضحية

إنه خذلان عميق حينما تكون واضحًا مع أحدهم

ولكنه يقابل وضوحك بغموض!

لا تنتظر حتى تغرق في الندم

افعل ما يريح قلبك قبل أن تصبح العواقب ثقيلة

لا تترك الكلمات تتراكم في قلبك فقد تترك في الروح جروحًا يصعب شفاءها

وحين تشعر بالضياع هناك أمل في الظل!

لست تسر ع أن، تمحو العلاقة من أول زلّة".

هناك أخطاء توحي بأن كل خطأ وارد،

وأن التكرار لا يعني سوى نقص في الاحترام.

بعض الأخطاء لا تُغتفر، لأنها تكشف عن نية أو سلوك يتكرر، ولا يكون مجرد زلة لسان أو لحظة ضعف.

ليس كل زلّة يمكن تجاوزها،

فبعض الأفعال تعكس أن الشخص قد لا يقدّر قيمتك

أو لا يعير لك الأهمية التي تستحقها.

في بعض الأحيان، يجب أن نتعلم أن نعرف حدودنا وحدود الآخرين،

وأن نحترم أنفسنا بما يكفي لاتخاذ القرارات التي تحمي سلامنا الداخلي،

حتى لو بدا ذلك سريعًا في نظر البعض.

فيه فرق بين الزلة العفوية والاختيار الواعي للخطأ.

في العلاقات، التهاون مع من يُقلل من قيمتك يجعل الخطوط الحمراء باهتة،

ويتركك عُرضة للمزيد من الخذلان.

اختر بعناية متى تسامح، ومتى ترحل حفاظًا على كرامتك.

اتحاشى خلف الانتظار غيابك

لكن الانتظار هو فقط الطريق إليك

منتظر تحت شمس الفراق وأحتمي بظل ذكرياتك

غيابك يترك في روحي فراغًا كأنني أعيش لحظة أبدية

أخشى اللقاء وأخاف الفقد

انتظر مثلما يُنتظَر الربيع بعد شتاء طويل

أريد أن آتي إليك ولكن فكرة أن اجدك لم تتحرك خطوة نحوي يشعرني بالخيبة

كل هذه الشمعة المشتعلة في قلبي

تفقد نورها حينما أجدك تبتسم في وهج الآخرين

أبتعد لأرى عطشك ثم أنتظر تأتيني ظمآن

فإذا بك تأتي وقد شربت من تسنيم غيري!

أحاول أن أصدق أن انتظارك له نهاية

ولكني مرتبك أمام حقيقة غيابك

كم مرة رسمت لك الطريق ولكنك لم تلتفت

بداخلي شعور بأنني سأظل في انتظارك إلى الأبد أشعر بأن قلبك يجري إلى الوراء

أحببتك مرة وجاهدت مرات أن أتخلى عنك ولكن قلبي يرفض الرحيل

انتقِ من سَيُرافِقك يومك بعناية

لأن السؤال الذي ستناقشه قبل النوم مع نفسك هو من سيضعه لك

لذلك، من المهم أن نحيط أنفسنا بأشخاص ينيرون دروبنا بأفكارهم الطيبة ويشاركوننا لحظاتنا الجميلة والمُرّة.

فكما يقال، الصحبة مثل العطر، إما أن تترك أثراً طيباً يدوم

أو تكون مجرد عبء يثقل القلب.

تذكر دائمًا أن من يزرع فيك الطمأنينة والراحة

هو من يستحق أن يكون شريكًا ليومك ولحياتك،

لأن الحوار الأخير قبل النوم

هو انعكاس لما حملته روحك طوال اليوم.

حملتك قصاصة ثم ذروتك لرياح البَعد

أنا لا أحتفظ بالصفحات فلتذهب بك إلى حيث تكون خفيفًا

لا احتفظ حتى تقول يوم غد كانت تجمعني معك صفحة قديمة

يؤلمني فعلك فأخبرك ببحة عتاب فتفهم قولي كأني أنادي هل من مزيد

أرأيت لو أن أحدهم يشكي مرارة الحياة فتزيده كأسًا منه

ماذا يظن فيك أتراه يشربه كما يشرب العسل

ألم تدرك أن الكلمات تتعب فهي تخرج محملة بالشعور!

ألم تعي أن الأفعال تُدمي أكثر من العبارات؟

حتى العقل يعشق كلما راودتهُ فكرة عميقة هلوس بها!

بعض الأفكار تقف ذاهلًا حينما تقرأها

أحيانًا من فرط الألم نفقد القدرة على التعبير

كل تزاحم الكلمات داخلنا يكون جملة ونمضي في صمتٍ أكثر ألمًا من أي كلماتٍ ممكنة.

كلما ازدادت الدهشة في عقلنا،

ازداد الحزن في قلبنا،

حتى أصبحت الأفكار نفسها عبئًا على الذاكرة

نفقد القدرة على التحدث

لكن لا نتوقف عن التفكير.

نحاول أن نجد مخرجًا من هذا الزحام الداخلي

لكن نغرق أكثر في التفاصيل التي تتركنا مشتتين

محاصرين بين الذاكرة والجسد،

بين ما نقوله وما نشعر به.

كلما شخنا في التفكير تزداد الأسئلة شبابًا

نركض وراء أمل متعلق في أطراف أقدامنا

نحاول أن نملأ الفراغ بالكلمات ولكن الشعور لا يكتمل

كشقي يحاول أن يجمع قصاصات ورق تلعب مع الرياح!

تسعة وتسعون من شقاء الفقير تسببه أدواته

لا تقولون المال لا يشتري السعادة!

بمجرد أن اركب مركب مريحًا فارهًا سأشعر بها

تسعة وتسعون من شقاء الفقير تسببه أدواته،

لن أشعر بشقاوة حينما أكتب كلمة بقلم

ولكن الشقاوة تلفني حينما أكتب حرف نحتًا

أحدهم شقي من بيت ضيق يحاصر أحلامه،

إلى عمل شاق يكسر ظهره دون مقابل كافٍ.

لا تقولون المال لا يشتري السعادة!

فالمال ليس رفاهية، بل حق في الراحة والكرامة.

بمجرد أن أركب مركبًا مريحًا، سأشعر بها،

وبمجرد أن أعيش في منزل يحتويني، سألمسها،

السعادة ليست وهمًا، بل راحة الجسد وطمأنينة النفس،

وكم من فقير أضاع العمر في الكفاح،

بينما الراحة كانت على مرمى حلم.

صحيح أنه ليس المال الذي يعطي الحياة مذاقًا

ولكنه يوفر لنا القدرة على استنشاق هواء الراحة فيجعل الحياة أقل معاناة!

من الأشياء التي قد تميت بها أحدهم

أن تناوله قطعة واقع في لحظة يأس

الكلمات حادة ولا تعزي حينما يكون الأمل ضعيفًا

تُصبح الكلمات أثقل من الجبال،

الأمل الضعيف الذي نشحن به إنسان كتيار كهربائي ضعيف

يحرق المصباح بدلًا من أن يشعله!

وكل حرفٍ سهمٌ، وكل معنى طريقٌ إلى هاوية.

فكيف لإنسانٍ على حافة الانهيار

أن يتحمل سقوطك عليه؟

الألم حينها لا يصبح مجرد شعور

بل خنجر مغروس في الروح

تتمنى لو أنك لم تسمع

لو أنك لم تُحس.

لذا، كن طوق نجاة له

لا صخرة أخرى تُسقطه أعمق في الهاوية.

نكران الجميل يأتي أحيانًا على شكل نسيان

الخذلان خيار مفتوح الخذلان وجه آخر للجحود

اخفض سقف توقعاتك بالناس

فهم يصبحون أقزام عند رد الجميل والتضحيات!

عضلات الناس مفتولة في الأخذ

فجأة في العطاء تصبح مرتخية

عادة الناس حينما تأخذ تأخذ بخمس

وحينما تعطي تعطي بأصبعين!

إذا وجدت شخص أسلوب تعامله معك حين يريد منك

نفس أسلوبه حينما تريد منه تمسك به ولا تُفلته!

الناس لا تعاملك بإنصاف

حينما تريد ترافقك كالظل وحينما ينعكس الدور تختفي بلا مبرر

حين ترد الجميل تبدو وكأنها تحمل على أكتافها أعباء الكون

ولكن في الأخذ تجدها فيها خفة عاصفة يقفزون برشاقة وكأن الكون ملك أقدامهم!

الأمل في مواطن الجوع خداع

ما هو الا تخدير لنستقبل الواقع

فالكلمات التي تحث على النهوض تظل حبيسة الورق

حين تعيش في عالمٍ تحاصرك فيه الجدران.

كل جملة عن تطوير الذات تبدو كحلمٍ جميل،

لكنها تنهزم أمام جوع البطون

وألم العجز الذي يسكن الأوطان الفقيرة.

الأمل في مواطن الجوع ليس إلا كذبة ملونة،

خداع ناعم يسكّن الألم،

تخدير يجعلنا نستقبل الواقع بصبرٍ مميت

وكأننا نرضى بالخراب في انتظار معجزة لن تأتي.

فلا تخدع نفسك بوعود مكتوبة

بينما أرضك بلا بذور،

ولا تبنِ جسوراً من كلمات

بينما الجوع يهدم أساسها.

اقْرأوا حتى تلين قلوبكم

فإنه قاس كل قلبٍ لا يتغذى على النصوص.

القلوب التي تبتعد عن النصوص، تبتعد عن النور،

ومن لا يغذي قلبه بالكلمات الطيبة

يعيش في جفاف عاطفي دون أن يمنح غيره العطف

القلب الذي يتناول بيت غزلٍ

يستطيع أن يرى جمالًا لا يراه غيره

القلب الذي يعتنق فكرة لطيفة

يمشي وتتساقط كلماته منه كالورود!

غياب التمييز بين الإيمان بالنفس

وأن يكون البعض مصدق نفسه

أدى إلى تراكم التفاهات

حينما يمدحك شخص لا يعني أنه متحدث رسمي باسم الجميع

وحينما يكرهك شخص لا يعني أنه المتحدث باسم قلوب كل البشر

خذ من أقلام محبيك حينما ترسم نفسك

ومن ممحاة أعدائك حينما تحسن عيوبك

إذا كان الجميع ينصحك بالإيمان بنفسك

فمن سيصارحك بأن ما تقوم به تافه أم رائع!

فيه مدح قيل ليذهب مع الريح

وفيه انتقادات تُقال فقط لتثقل قلبك!

أن أخبرك أن الفاكهة التي بيدك فاسدة دون أن أقدم لك أخرى ليس عذر كافئ لتقول عني أنت غير نافع!

أن أخبرك أن الطريق الذي تسلكه خاطئ دون أن أرشدك إلى الطريق الصحيح،

لا يعني أنني أريدك أن تضل.

أن أوضح لك أن كلماتك تجرح الآخرين دون أن أعلّمك كيفية اختيار الكلمات المناسبة، لا يعني أنني أنتقدك بلا سبب.

أن أحذرك من أن قراراتك قد تؤذيك دون أن أقدم لك بدائل أفضل

لا يعني أنني أتمنى لك الفشل.

أن أشير إلى أنك تكرّر نفس الأخطاء دون أن أساعدك في تغيير أسلوبك

لا يعني أنني أحتقرك.

أن أخبرك أن مشروعك يحتاج إلى تحسينات دون أن أقترح عليك أفكاراً جديدة

لا يعني أنني لا أقدّر جهدك.

أن أظهر لك أن رؤيتك للأمور قد تكون قاصرة دون أن أعرض عليك منظوراً أوسع لا يعني أنني أستهزئ بفكرك.

أن أقول لك إن الحلم الذي تسعى له مستحيل في وضعك الحالي دون أن أقدم لك خطة لتحقيقه لا يعني أنني أقلّل من طموحك.

الاعلام في وطني

شخصان يكاد يفتك الجوع بهما يتحدثون عن فوائد الريجيم

لا يجدان صعوبة في نقل الأخبار

طموحهم أن ينقلون خبر مفرحًا

ينقبون عن الشهرة في نقل المعاناة

لا يغيّرون الواقع، بل يوثّقون الألم

أخبارهم لا تحمل حلولًا، بل تزيد من إحساسك بالعجز

يصيغون عناوينهم على أحزان الناس،

يتفننون في وصف النتيجة جهلًا بأسبابها

لدرجة أنت كمستمع أو مشاهد لا تستطيع أن تفرق

بين شخص يبحث في قمامة عن طعام

وبين شخص يبحث في معاناة الناس عن شهرة إعلامية

الإعلام في وطني لتسويق الضعف

ينظر بعين واحدة حيث لا ترى إلا الأزمات!

إن ثقل الأشياء على الإنسان بتأثيرها لا بحجمها!

قد يتأثر أحدهم حينما يفتقد إشاحة النظر من محب

ولا يتأثر لو نظرت له عيون العالم كلها!

كل شتائم العدو لا تحرك فيك ساكنًا

ولكن نظرة مسكونة بالعتاب من مُحب تهز كيانك

معنى الكلمات الحقيقي حينما تكون مغلفة في إجابة

أحيانًا كلمة مدح تأتي بمعنى "أنت غير صالح"!

وأحيانًا كلمة "لا مشكلة" تخفي وراءها خيبة أمل عميقة،

قد تجرحك كلمة عابرة ممن تحب، بينما تصمد

أمام سيل من الكلمات تبدو مهينة من غريب.

وقد تبنيك كلمة بسيطة قيلت بحب،

بينما تهدمك جملة متقنة قيلت بغدر.

قد تسلب جملة ساخرة كل ثقتك من شخص عزيز

وتترك فيك كلمة لوم قاسية جرحًا عميقًا لا يلتئم

للكلمات التي تبدو سيئة مخالب قائلها من يمنحها الحدة

والكلمات التي تبدو لطيفة قائلها من يجعلها بهذا الدفء

كل ذلك الحزن الذي يلحق انتهاء علاقة عاطفية

هو نَدم التضحية بالمشاعر والأوقات!

ندم أنك فسرت الأمور كما يخيل لك

ندم أنك ألبست الوهم ثوب الحقيقة،

وراهنت على قلب لم يكن مخلصًا كما تخيلت.

ندم أنك كنت تبرر الإهمال،

وتبحث عن الأعذار لتصرفات واضحة المعنى،

فقط لأنك كنت تخشى مواجهة الحقيقة.

ندم أنك أسكتت صوت عقلك الذي كان يحذرك،

واستسلمت لنبض قلبك الذي كان مأسورًا بالحب.

ندم أنك أغمضت عينيك عن الإشارات التي كانت واضحة،

وتمسكت بأمل واهٍ، ظنًا أن الحب وحده قادر على تغيير الواقع

ندم أنك تمسكت بعلاقة كانت تستنزفك بينما كنت تستحق علاقة تمنحك الحياة

ندم أنك في كل مرة ألقيت بقرارات رحيلك أمام كلمة اعتذار قيلت بنبرة عطوفة

متجاهلًا الإشارات المتكررة التي كانت تقول أنك في المكان الخطأ

كنت تخشى الرحيل خوفًا من الألم بينما الألم كان يتسع كلما بقيت

ندم أنك صدقت الوعود رغم تكرار الخيبات!

في لحظة نجاحك سيقارنونك بغيرك حتى يفسدوا فرحتك

سيسألونك عن موضعك لأنهم يخشون تطورك

سيصفونك بالكبر والغرور فقط لأنك تحاول أن لا تبقى مثلهم

إذا حملت القلم سيحملون الممحاة

سيضعون أمامك عقبات حتى لا تكمل الطريق

سيظهرون لك الحب حتى لا يلومهم الآخرين

وسيعاملونك بالكراهية حينما تكون وحدك على المسرح

هكذا الحاسدون يؤذيهم أن ترتقي، تغنى، يؤذيهم أن تسعد!

سيحاولون هدمك بعبارات ظاهرها النصح لكنها تحمل سم الحسد

سيتحدثون عنك بالسوء في غيابك لكنهم سيبتسمون في وجهك عن اللقاء

سيرددون أن نجاحك مجرد حظ ليدفنوا تميزك

سيهنونك عند الفوز ببرودة وسيظهرون لك الشماتة في لحظة ضعفك بتعاطف زائف

سيتظاهرون باستعدادهم لدعمك لكنهم ينتظرون أول فرصة ليخذلوك

سيقتطعون أجزاء من قصتك ويعيدون صياغتها ليضعوا فصلًا من أحقادهم

السجون ليست فقط جدرانًا وأغلالًا
بل قد تكون وعودًا كاذبة،
أو حبًا من طرف واحد،
أو حتى خوفًا من التغيير.
العزلة فترة يرمم فيها المرء نفسه
والحب أن تنسى نفسك
على أمل أن يتذكرك آخر بشكل ملفت وفريد
والخذلان هو أن تُقدّم قلبك كاملاً لمن يراه عبئًا،
والندم هو أن تكتشف ذلك متأخرًا.

عيد الحب بالنسبة للبعض احتفال بدوام الحب
أما للبعض الآخر فهو ذكرى مؤلمة لفقد الحب!
في عيد الحب نتذكر اليوم الذي جمعنا
ولكن اليوم الذي افترقنا فيه أقرب للذكرى
عيد الحب ليس مجرد مناسبة
هو ميزان بين ما كان وما لم يعد.
هو تذكير بأن الحب قد يكون أعظم ما نملكه
لكنه أيضًا أعظم ما نخسره.
فهو وعدٌ بالاستمرار لمن بقوا مع أحبائهم،
وجرحٌ مفتوح لمن فقدوا هذا الحلم.

منع العطاء والغضب والكراهية هي مراحل امتلاء
توصلك لها المواقف وليس طباع فيك خلقت معك!
منع العطاء ليس قسوة،
بل أحيانًا وسيلة لحماية النفس.
الغضب ليس طبيعة دائمة،
بل صرخة من قلب أرهقته التجارب.
والكراهية ليست خيارًا، بل هي نتيجة لجروح لم تلتئم
ما يجعلنا نغضب ولا نعطي هو تراكم التجارب المؤلمة،
وخيبات الأمل المتكررة!

الأمل علاج وعكة الحقائق
ترياق الشعور بالحرمان
كبرياء ضد الوقت
هو القطعة التي لا ندركها من الواقع
هو الطرف الذي لا نراه من الواقع
هو الجانب الذي نتجاهله
الأمل ليس خطوة إنجاز كما يظنها بعض الناس
تسول من الحياة أن تهبك بعض الوقت
مخدر للشعور بالحرمان وليس وثوباً للقفز!

أعداء العاطفة ليسوا كأعداء الحرب،

الفرق أنّ عدو العاطفة كان يملك الطبعة الأصلية من مشاعرنا يومًا ما!

المحب يرانا من الداخل وعبر مشاعرنا، عبر عدسة أرواحنا

يرى ملامحنا التي نحاول إخفاءها عن العالم، لكنه لا يدرك أن خلف كل قناع كان هناك حبٌ ضائع.

أما العدو فيرانا عبر كلماتنا ومن الخارج، كما لو كان يراقب صورة سطحية لم نعد نعيشها.

هو يعرف أوجهنا القاسية لكن لا يعرف مساحات الضعف فينا!

هناك فرق شاسع بين من يحاول أن يحتضن ضعفك

وبين من يستخدم كلماته كسلاح ليزيد شقوقك ويهدم ما تبقى منك

فأحيانًا نضع جدرانًا ليس نمنع الحب ولكن لأجل أن لا يُسرق مرة أخرى!

العوائق تجعلك ترضى بالدون،

تدفعك للقبول بما هو أقل من طموحاتك،

وتجعلك ترى الحواجز كأنها حدود لا يمكن نتجاوزها.

لكن في عمق تلك العوائق يكمن درس، فكل عثرة هي فرصة لاكتشاف قوتك المخفية.

الأوقات التي تشعر فيها بالعجز قد تكون هي اللحظات التي تكتشف فيها أن كل حد كان مجرد وهم.

مُلفت لدرجة نظرت إليك بكامل قلبي

وليتك تعلم أن نظرة عينيك العفوية أحدثت كل هذا الضجيج في قلبي!

نظرة منك تجعل يومي بالكامل مشهد واحد يُعاد كل لحظة.

نظراتك خيال تجعلني أعيش المشهد مرتين!

تعانقني بعينيك فتجعلني كأني أعانق شيئًا وهو على بعد أمتار مني العينين

نظرة ربما ثوان منك تساوي أيام معدودة

تعويض اهتمام لسنوات من الإهمال!

إذا اكتفيت بنفسك ولم تحتج إلى أحد دونك سيوصمونك بالكبر

الكبر لا يعني أن أبقى احتاجك

ولكن للأسف بعض الناس يرون التواضع فيك أن تبقى بحاجتهم

يصفونك بالعوج حينما لا تكون مستويا ليمرروا عليك مصالحهم

يرون فيك نقصًا لأنك فقط لم تلبّ توقعاتهم

يهجونك على الثبات ويرونك صعبًا لأنك لم ترضَ يتسلقوا أكتافك!

أن ترفع نفسك عن الحياة

حتى تجد لها السبيل الذي ترتضيه فكرة قاتلة

كل فرصة مؤجّلة

كل مكان لا يليق بك

كل شخص ليس على مقاسك

كل خيار ليس بحجم طموحك ارضَ به

ارضَ أن تبدأ في مكان لا يناسبك

الناس لا تعرف شيئًا عن صورتك التي في دماغك

تعرفك الناس حينما تراك في هذه الأماكن

ثم تقفز منها مكان مكانًا خيار خيارًا

ارضَ أن تكون غريبا في البداية

أن يُساء فهمك أن تُقلل قيمتك

فالمكان الذي يناسبك مرحلة وليس بناء تسكنه!

السعادة أن تكون لك قناعة خلف كل ما تفعله!

وأن تُعطى ما تظن أنك تستحق

وأن تطمئن عن بقاء ما تحب وأن تعرف أين تبذل طاقتك

لا يمكن أن تكون سعيدًا بأن تحصل على الأشياء

بل السعادة تكمن في تفسيرك للأشياء

ليس في غزارة ما تملك بل في قدرتك على أن ترى القليل كافيًا

لن تستطيع أن تبني منظرًا لسعادتك وأنت تنظر لمباني الآخرين

فكل شيء يبدو لك جميلًا ورائعًا له جانب حرمان!

أصدقاء الحاجة إذا طلبت منهم المساعدة بأن يسندوك

أمسكوك من جيبك!

يتظاهرون بتشجيعك في العطاء إلا في الأشياء التي يطمعون فيها

الناس تستهلكك عاطفيًا كما تستهلكك ماديًا

يقتاتون على جهودك واهتمامك، دون أن يلقوا لك سوى الوعود الفارغة.

يتحول الحظ الطيب الذي تقدمه لهم إلى عبء ثقيل على قلبك،

تكون العاطفة التي تهبها إياهم مجرد بنك يأخذون منه فوائدهم

الذي يجلس معك بالساعات هو يستثمر في وقتك

والذي يصافحك بحرارة هو يسخن عاطفتك حتى تمدح ببذخ

يطلبون منك ليغذوا فراغهم الداخلي!

بعض المشاعر حلاوتها في أن تبقى غامضة،

الاعتراف بها يفقدها قيمتها،

تبقى المشاعر تتدفق ما بقيت رهن إجابة!

المشاعر التي لا يُصرّح بها،

لا تلوثها التوقعات أو الأسئلة،

بل تظل تُسكن في القلب،

تتغلغل في الأوقات

وتكون أروع عندما تبقى مجرد إحساس طاهر لم يلوثه لفظ أو موقف

تلك المشاعر تشبه الألحان التي لا تُعزف، لكنها تُسمع بوضوح في صمتنا.

قد تكون مكروهًا لمجرد أنك تكون قادر على الرد

قد تكون مغروراً لمجرد أنك تكون قادر على العيش بدونهم

المتكبر والمتسلط لا يحب ولا يحسن وصف من لا يخضع له

يؤذيه أن تكون خارج جمهوره وعبيده وخارج خطته

كل أصناف الألم يمكن أن يتعافى منها المرء إلا خذلان شخص أراده للحياة!

ذلك الخذلان الذي يصنعه لحظة وضوح بعد لحظات من الغموض،

هو الجرح الذي لا يُشفى بسهولة

هو ذلك الإحساس الذي يظل يلاحقك رغم مرور الأيام وتظل تراه في كل زاوية من قلبك كأنه صورة جدارية للألم ولكن في زاوية قلبك

كل الألم يمكن أن يجد له مسكنًا، لكن خذلان من كنت تعتبره جزءاً من حياتك،

يترك فراغًا لا يُملأ، وتظل تبحث عن إجابة لما حدث،

وتبقى الذكريات تُنهكك كلما تذكرت لحظات الأمل التي كانت قبل الخذلان.

ذلك الخذلان الذي يرفض النسيان كلما حاولت طي صفحته

ركلت الذكريات بابه من جديد

فخذلان الأقرباء من القلب ليس كأي خذلان

إنه السقوط من أعلى درجات سلم الأمان

هذه الدنيا تمشي بعجلة التوفيق لا عجلة الجهد،

الحياة لا تسير تبعًا للعقل،

بل تبعًا لما كُتب لنا في الأقدار،

نخطط ونسعى، لكن ما يُصيبنا دائمًا هو الشيء الذي لم نقف أمامه

أسوأ الناس طباعا الذي لا يغفر النسيان

وأسوأ الناس ذوقا الذي يرى الأشياء بعقل كامل ونصف عاطفة

وأسوأ الناصحين الذي يغطي كل موقف بلحاف تجاربه

وأسوأ الناس صداقةً الذي يقدم المصلحة قبل الوفاء،

وأسوأ الناس صمتًا الذي يظن أن السكوت دائما هو الحل

وأسوأ الناس حبًا الذي لا يعبر عن مشاعره، ويترك

من يحبهم في فراغ عاطفي يرهقهم بالانتظار.

وأسوأ الناس حلمًا الذي يكتفي بالأماني دون السعي لتحقيقها

أسوأ الناس وفاءً الذي ينسى اللحظات التي تضع الآخرين في قلبه،

ويظن أن وفاءه يكمن في الكلمات فقط

وأسوأ الناس طيبةً الذي يُحسن إلى الآخرين على حساب نفسه،

انتظار مرهق في كل مرة تحاول فيها أن تكون أول من يمد يده بالود وقد لا يأتي الرد كما تتمنى

بين المبادرة وأمل القبول

انتظار مرهق في أمل يدفعك للاستمرار رغم الجرح الذي خلفته اللحظات الباردة

وراء التهديد بالترك والرد

بين وفاء يقيدك وبين كرامة تدفعك للخروج

انتظار مرهق في كل طريق نقطعها وأنت محاط بشكوك تتربص بيقينك

في طرق الباب ولحظة فتحه

انتظار مرهق أن تكون بين فكي انتظار يلوكك!

أن لا تؤذي أحدًا هو وجه آخر للطيبة

البعض يظن أن العطاء يوجب المحبة

حينما تدرك أن العطاء لا يوجب المحبة

لا يؤذيك نكران الجميل

حين تفهم أن الطيبة والعطاء ينبعان من قوة الروح لا من ضعف الحاجة،

تصبح أكثر سلامًا مع نفسك.

لن يزعجك نكران الجميل، ولن يثقل قلبك الجحود،

لأنك لم تعش لتُرضي الآخرين، بل عشت لتكون أنت، بطهرك، بصدقك،

وبما تعتقد أنه خير.

في النهاية، الطيبة لا تحتاج شهادة من أحد، فهي انعكاس لما أنت عليه،

وليست رهينة بما يتلقاه الآخرون منك.

لا تثق في الكلام ليس لأن المزيفون مظاهر ويتفننون في لبس الأقنعة

ولكن لأن الطيبون يخونهم التعبير أحيانًا من فرط عَفويتهم!

فالعفوية أحيانًا تحمل في طياتها صدقًا

أكبر مما ترويه أعظم العبارات المنمقة.

تخيل شخصًا وهو يقول لك "أراك غداء"

وهو يعني انصرف الآن

وتخيل شخص آخر يقول لك "أراك قريبًا "

وهو يعني أنك دائما في قلبه!

فمعنى الكلمات بالإحساس لا بالحرف

أراك غدًا ليست محرد موعد بل هي دعوة لوجودك في كل لحظة!

خذلان الأصدقاء

وخيانة الحبيب

سببان كافيان ليصنعا منك قارئًا عظيم!

لأن الكتاب هو مكانًا آمنًا تأوي إليه ليعصمك من خيباتك

تجد فيه ما يعوضك عن فراغ العلاقات التي تكسرت

يهب قلبك الأمان حينما لم يعد يثق بمن حوله

الخذلان يعلمك كيف تختار الأصدقاء بخذر

والخيانة تعلمك كيف تحفظ قلبك بذكاء

والكتاب هو الملاذ وسلوى العقل ومجاوب جيد!

إذا أرادوا أن يستبدلوك ولم يجدوا عذرًا،

سيصنعون من أفعالك الحسنة ووفائك لهم أتفه عذر.

وإن لم تكفِ الأعذار، سيختلقون الأكاذيب ليبرروا خيانتهم،

إن الذي يجد كوبا أجمل يترك الآخر بحجة أن ليس له يدًا أخرى

النفوس التي لا تعرف قيمة الوفاء، تجرح من أحبها بسكين الجحود

يمكن لشخص أراد أن يستبدلك أن يجد عذرًا

فمن اختارك يومًا ثم تركك، لم يكن يستحق مكانه في حياتك!

لا فائدة من الإصرار على حلمك وسجنك جدرانه حدود وطن!

أنت سجين بالنسبة لوطن فقير مهما اتسعت حدوده

أحلامك بقطعة خبز هي آمال عريضة في مجتمع يصوم مضطرًا

إيجابيتك غباء في بيت أبوابه تفتح بالسلبية

كل شيء حولك يبعث على الاحباط

كأنك تناول ممنوعات أن تضع فكرة أمل في رأسك

تهوّر أن ترتدي ثوب الشغف في جو مشحون باليأس

تباهي أن تلبس أنيقًا في مجتمع ليس له بديل في لباسه

تحررًا أن تمسك بكتاب في مدرسة معلموها عبيد للراتب

وكأنك تمشي في أرض مرحًا حينما تكتب نصًا قصيرًا في مجتمع لا يقرأ

تعمد أن لا ترى في الأماكن

التي لا تأثير تحدثه فيها النظرة!

تظاهر كما لو أنك لم تسمع

حينما تنطق كلمات لا تقيم لهيبتك وزنًا.

ابلع نصيحتك واشرق بها

حينما يتطلب القاؤها احتمال إهانة.

اوكت حقيبتك وجمّع مناديلك

إذا شعرت أن مكوثك يريق ماء وجهك.

اختر الرحيل على صفحة التجاهل حينما لا تجد مكانًا يليق بمقامك

لا تطل الوقوف عند أبواب مؤصدة!

فالحياة أقصر من أن تهدرها في أشياء لا تشبهك!

لو كان في وسع المرء أن يختار الطريقة التي يموت بها

لاخترت أن أموت بتناول كمية من الإحباط بالواقع

لأنه موت حقيقي وشجاع!

لو كان بالإمكان أن يختار المرء طريقة يفنى بها

لاخترت أن أفنى على شكل كتاب!

لعل قارئًا يحييني من جديد

لو كان بالإمكان أن اختار نهاية علاقة

لاخترت أن تنتهي بالخذلان

لأن الخذلان هو من يفجر النوايا ويذيب الأقنعة!

من قال أن الأحلام لا تُقيدها الجغرافيا،

فقد كذب

الأرض على وصول السهل تقيّد

والسماء تجامل فتغلق أبوابها

الظروف القاسية مثبّط جيد

محبط جدًا أن تسير بشغف في طريق إرشاداتها على شكل عوائق!

ظلم أن تحمل أحدهم حلمًا كبيراً ثم تضع أمامه عقبة على شكل وطن!

أن تشعل في أحدهم رغبة التحليق ثم تقص جناحيه بمقص الواقع

من قال أن "الصبر مفتاح الفرج" نسي أن في بعض الأوطان الأقفال بلا مفاتيح!

لو سُئلت بماذا تصف وطنك؟

لأجبت بأنه أكثر مكان تحتاج لأن يرمى لك فيه بطوق النجاة!

أشعر فيه وكأني أمام عقبة وعلى كاهلي حمل كبير

كأني في موطن تفاخر

أحاول أن أخفي كل المظاهر التي تدل على وطني

أخفى هويتي الوطنية كما يخفي طفل ثقوباً في ثوبه

بداخلي بحر من النصوص التي تصنع سلامي الداخلي
موجة كلمة سيئة لا تُحدث ضجيجًا،
بل تمضي كسهم في مياه صافية،
تهزني للحظة لكنها لا تكسر هدوئي.
أنا بحر،
تحملني الرياح أحيانًا
لكن أعماقي تبقى ساكنة،
ملأى بحكايات لم تُحكَ
وأسرار لا تبوح بها الموجات.
كل كلمة أكتبها هي مرسى جديد،
وكل صمت أعيشه هو زفرة أمان.
هكذا أعيد بناء نفسي
من شتات الحروف وصخب الكلمات.

في لحظات الصفاء يغلب بداخلنا صوت العاطفة
أما حين تتعكر بالتشاجر فيغلب فينا صوت الكبرياء
العاطفة تحسن قبول أثقال لا تعرف كيف تحملها
تمنحك القوة في لحظات لكنها تتبرى منك في النهاية
في لحظات الضعف الكبرياء، يُجيد ترتيب المسافات،
لكنه يُضاعف الشقوق بين القلوب.
يعلمك كيف تكون بعيدًا لكنه يعجز عن تعليمك كيف تشفي جروحك
العاطفة تضعك في الأماكن التي يمنعك عنها الكبرياء إنه صراع الكبرياء والعاطفة

منتشر في ذهني تلّين الأفكار
كل كلمة أكتبها يصحبها جزء منك!
أنت حاضر في صمت الكلمات،
وفي الضجيج الذي يسبقها،
كأنك نَفَس ألتقطه بين جملة وأخرى،
وكأنك نبض يحيي النصوص الجامدة.
كل فكرة ألامسها،
أجدك تتسلل إليها بلطف،
تزرع في معانيها روحك،
فتصبح النصوص بوحًا منك وإليك
كل سطر أرتبه، كأنه نافذة تطل على عينيك،
أنت حاضر في صمت الكلمات،
وفي الضجيج الذي يسبقها
كأم أبقى كي لا أفقدك؟
تائِه لا لسبب أني نَسيتُ ملامح
الطريق بل لأني باستمرار أتذكر ملامحك!
أراك في كل منعطف،
في كل ظلٍّ يلامس الأرض،
في كل غيمة تسبح في السماء،
فأقف بين خطواتي،
لا أدري هل أمضي لأجدك،
أم أبقى كي لا أفقدك؟

الفراغ موسم تنمو فيه الأحلام ولكنه لا يدعها تثمر

يزرعها في أرض الخيال، ويسقيها بوهم الانتظار،

فتكبر كأشجار الظل، جميلة في شكلها،

لكنها عقيمة بلا ثمار.

في الفراغ، تبدو الأحلام أقرب،

لكن الخطوات نحوها تبقى ساكنة،

كأنها مربوطة بخيوط من وهم،

تشدها إلى الوراء كلما حاولت المضي.

في الفراغ نجد الذي نأمل في يلوح أمامنا

ولكن نجد أنفسنا أعزل من خطوات تقودنا إليه

الفراغ يعطينا مساحة للخيال

هو جسر بين ما نريده وما نقدر عليه

بغض الطرف عن رقي ما تكتب

فإن تأليف كتاب في بعض المجتمعات المتخلفة مثير للسخرية

أن تكتب عن الأمل خيانة

رص الحروف بالتفاؤل جريمة

أن تكتب شيئًا فريدًا

لأناس لم يقرأوا المكرر خطيئة

الكتابة في بعض المجتمعات كأن تضع أقراص أدوية لمريض

لمريض أعمى في رف مظلم

فلتكتب،

لأن الكتابة مقاومة،

ولأن من يستهزئ اليوم

قد يقرأ غدًا بصمت.

ومن يكتب ينير الطريق لمن يريد أن يعبره!

الحياة مليئة بتلك اللحظات التي تكون قصيرة الزمن ولكن أثرها يدوم طويلًا

فلحظة غضب قد تدمر قلبًا كان ينتمي إليك أو يحبك

وكلمة طيبة قد تغير مسارك يومك إلى الأفضل

وحرص دقيقة قد يوفر لك أمان يوم كامل

وبذرة اهتمام قد تثمر فيك طمأنينة العمر.

وصبر يوم قد يزرع فيك حكمة السنين

ولحظة أمل في يوم قاسٍ قد تدمرك عمرًا

وجرحًا عابرًا قد يؤلمك العُمر بأسره

أن لا تحصل على الأشياء فأنت غير محظوظ

أن تعلن الأشياء أنها لك وتقترب منك حتى تكاد تلمسها

وقبل أن تحصل عليها بلحظات تختفي فأنت شقي!

أن تظل في انتظار شيء طالما حلمت به،

ثم تراه يفلت منك في اللحظة الأخيرة،

هذا يخلق في القلب فراغًا عميقًا

أن تشعر بأنك على حافة النجاح،

ثم تتسرب الفرص بين يديك كالماء،

فتكون كل لحظة من ذلك الانتظار أثقل من سابقتها

الشقاء أن كل شيء لا تريده في حياتك يحدث بسلاسة

حينما تريد الأشياء حتى المضمونة منها تتمنع عنك

أن تبدأ الابتسام فيتغير المشهد إلى حزن

حينما تصك الأبواب فجأة بوجهك من رياح الشقاء وقد كانت مفتوحة الدوام

أن تأخذ منك الحياة الأشياء دون سابق إنذار دون أن تعرف لماذا

الشقاء ابتسامة لم تكتمل!

لحظة النهاية الدموع لا تذرف على خسارة الأشخاص

بل نبكي الأيام ضاعت والمشاعر التي استنزفت

كان بالإمكان أن نبني بها قلبًا آخر يدوم للأبد!

لم يعد الوصل يغذّي اللحظة،

حتى الرسائل اهترأت،

فما الذي أبقاك طرياً في الذاكرة!

لأول مرة أشعر أنّ قلبي

خارج عن طوعي متمردًا متجهًا أليك

كأن الزمن قد توقف

مهما طال الابتعاد لا زال أثرك يلتصق بكل جزء مني

أحاول أن أهرب من التفكير بك

لكنك هنا في كل زاوية من وجداني

أهوى التباعد لكن تأثيرك أقوى من أي مسافة

أنت اللحظة التي أعجز عن تجاوزها

أنت الذكرى التي لا يمكِّنني شعوري من مسحها!

يصيب النفس سَقَم من الحديث

مع بعض الأشخاص في حال الخذلان

كما يصيبها سقم من بعض الأطعمة في حال المرض!

أسوأ ما يمكن أن تطيل فترة حمله هو الاعتذار

ألقِ به عنك عند أول فرصة سانحة

ولكن لا تمشي تحمل عذرك بين الناس كلما أسأت رميت به

الاعتذار تعبئة خدوش لا بناء جدران

الاعتذار لا يعني أنني لا أستطيع العيش بدونك

بل يعني أنني لا أستطيع أن أعيش الكراهية بداخلي

حينما أعتذر منك أمحو عنك بقعة خطأي

وليس أن اكتب في دفترك فصل لإهانتي

لا أطلب منك غفرانًا عفويًا بل أمنحك فرصة للشفاء

فهو بداية جديدة وليست استمرارًا لخطأ ماضٍ!

الرفقة التي تصنعها بالعطاء تنتهي حينما تقبض يدك

الصداقة التي تغذيها بالتضحية لن تدوم حتى لو منحتها عينيك

والحب الذي تكتبه بقلبك وتضخ مشاعرك عليه دون مقابل

المبادرات أحيانًا تعلم الناس رغبة الاستغلال أكثر من حاجة التقدير

الثقة التي تمنحها قد تهتز عند أبسط موقف!

إذا رأيت أحدهم ينضح بالطيبة

تأكد أن كانت من ثقب التظاهر أم من فيضان العفوية!

الصدق له بريق في العينين

حتى لو استطاع المرء أن يختبئ بنيته وراء قناع

تظن أنك مثقوب وأنت بالحقيقة تفيض

الحياة هكذا تجعلنا نشك في أنفسنا،

تدفعنا إلى الحواف، حيث الظلال أكثر وضوحًا من الضوء.

نظن أننا ناقصون، وأننا مكسورون

والحقيقة، نحن ممتلئون بكل ما نحتاجه للنمو.

أنت رائع شقي الفرص

وضعتك الحياة بجانب شخص تافه وافر الحظ

أنت من الأشخاص الذين لا يبتعلون الأمل بشراهة

جلست مع أناس يلتفون على مائدة الأمل جوعى!

الناس تمشي على هدى عيون القلب

لا داعي إلى لفت الانتباه بالعتاب

اترك المشاعر للزمن، تكشف عن دروبها

والذي يحبك، يفهمك دون أي خطاب!

في التعامل مع الناس إذا مشيت

على طريق نيتك ستنتهي بك لهوة الخذلان

فالثقة العمياء قد تنتهي بالأحزان

تعلم أن تقرأ ما وراء الكلمات

ولا تعطِ روحك لكل عابر سبيل

فبعض الطرق مآلها أشواك وعوائق!

تمسك بعمود الصبر عند تعاملك مع الناس

فتناقضاتهم متزلزله!

وأحكامهم متقلبة كالأمواج

عند كل موقف، يظهر لهم وجه جديد!

يعمل لا يتصبب عرقًا

بل تذوب كرامته!

هكذا الحياة قد تقتلك فرحة

وقد يضاعف عمرك حزن

تضحك الدنيا في وجهك ثم تبتعد

وتغلق الأبواب خلفك فجأة، دون سابق إنذار

الحياة تمنح دروس مفاجئة

تؤلمك بشخص كان في يومٍ ما جزءًا من قلبك

تدمرك بشظايا حلم تفجره فيك!

يُساء لمحبوبك فتتألم أنت

هزائم الشعور تصيبك حتى لو كنت على الحياد!

حتى وإن كنت على هامش الأحداث

يلاحقك الألم بحنية كأن الحبيب واقفٌ حذو القلب!

الأمر يشبه أن تتصادم السحب في السماء وتبتل وأنت على الأرض!

تظل واقفًا تحته لا تملك إلا أن تشعر بكل قطرة!

الغضب هو إلقاء كلمات معاقة!

صبّ جَام الغضبِ في كلمات

يصيب الناس بالغثيان!

كلمةٌ خفيفةٌ في غضب

تكون دسمةً على مزاج الآخرين

وفي لحظة الغضب تنثر الناس عيوبها حينما تشتم بها الآخرين!

حينما تركوك لم يُغوِ أحدهم الآخر

كل ما في الأمر رغبتان اتحدت!

لم تكن خيانة بل كانت مجرد تقاطع طرقٍ مقصود!

حينما غدروا بك لم يكن وعدًا نُكث بل كان اختيارًا باردًا

لم تكن خيبة مفاجئة بل حقيقة كانت تنتظر أن تُقال!

حينما رحلوا لم يكن وداعًا ناقصًا بل كان اكتمال لفصل أخير كُتب بعناية

كأن القرب منك لم يكن سوى محطة انتظار!

حينما هجروك لم يكن فراقًا بل عاطفة جريحة وقرار تصب عاطفته في مكان آخر!

مرّ بساحة الخذلان

فأنتقى قلب لا بأس به لا زال ينبض

وخاطر به خدوش ووجد برادة سعادة فحملها

بعد كل ما خسره لا زال يريد الحياة ولو ببقايا الآخرين!

شعور مريح أن تخبرك الأشياء التي حولك

أنك مررت في ذهن أحدهم

أن يخبرك توقيت رسالة أنك كنت في البال

أن تخبرك كلمة قيلت في جو عاطفي عن مدى مكانتك

أنك كنت أيضا كالنسمة تداعب قلب أحدهم!

شعور مفعم بالسعادة أن تجد أن لحظة الصمت كانت مليئة بك رغم غيابك

أن تخبرك الأيام أن هناك من ابتسم لذكرك

شعور مريح أن ترى في تفاصيل صغيرة أنك كنت جزءًا من حياة أحدهم!

وطني جعلوا منك كف جغرافية ضخمة تتسول للجميع،

تكتب تاريخها بخطوط من الشقاء،

تغرس راياتك في أرضٍ لم تعد خصبة،

وتنسى أن الكرامة لا تُسقى بالوعود.

وطني، أرضه تنزف تحت أقدام الغريب،

سماءه تمطر وجعًا من سحبٍ مستعارة،

وشمسه تُشرق خجلى، كأنها تخشى أن تكشف المستور.

وطني، ليس الفقر قدرك،

ولا الخضوع مسارك،

لكن كيف تنهض

وأبناؤك بين راحل وساكت

وغرباء يقتسمون ثرواتك بلا حياء

اثنان ليس لهما حظ في الحياة:

المجنون الذي يرى العالم بسيطًا بلا تعقيد،

فيَعاقَب بواقع لا يفهم جنونه،

والذكي جدًا الذي يتذوق لذة الأشياء قبل أن يلمسها أو يجربها،

فتصيبه مرارة الاكتفاء قبل أن يبدأ.

الأول يعيش في عالمه الخاص،

يرسم أحلامًا من دخان،

ويسر معركة الفهم أمام جدرانٍ لا تُصدّق خياله.

والثاني مسجون في عقله،

يعبر الجسور قبل أن يبنيها،

ويُثقل كاهله وعيه الذي لا يترك له فرصةً للدهشة.

كلاهما غريب، وكلاهما وحيد،

وكلاهما يراقب الحياة من وراء زجاج،

هذا يضحك بلا سبب،

وذاك يبكي لأنه يعرف السبب قبل حدوثه.

عن التعويض الفائت للأوان

هناك أشياء بينها وبين الرغبة فيها ثوان معدودة

عن الخير في التأخير

هناك أشياء التأخر في الحصول عليها حرمان

فكل تأخير حرمان!

فهناك أشياء كل تأخير فيها يعني غيابًا

كل تأخير يعني خيبة تأخذ معها جزءًا من الأمل

كل تأخير يعني أن الأمور حسمت

تتراكم التساؤلات وتظل العيون تراقب!

حينما تكون مظللًا بالعفوية

تعرف قيمتك بمجرد أن تَشك!

تعطي فرصه للزائف أن يتلّون!

حينما تكون مظللًا بالعفوية

يجد الزائف فرصته ليتلوّن بالاستغلال!

يلبس أقنعته ويعبث بثقتك بلا رحمة

عندما أكتب تنحني الحروف وأنت تمتطينها

فضلًا اتركي حتى ولو عبارة يسرج عليها موضوع آخر!

البعض يرى الكتابة عنك ذل والبعض يراها مبالغة

إلا أنا أرى الكتابة عنك تبجيل

الكتابة عنك تحول كوم من الحزن إلى سعادة

كلما طال وقوفك أمامي يولد داخلي شاعر

أخشى أن تتراكم الأشعار

أن يتسع منهج اللغة العربية وخصوصا قسم الأدب!

كلما طال الحديث بيننا أخشى أن تتفاقم المعاني

أن يزيد عدد الحروف

يصبح الحديث معك قصيدة لا تنتهي

كلما اقتربت منك أخشى أن تتغير قوانين المسافات وإحداثيات الأماكن!

نحن في الحياة أقدام تخطو محاذية

لا أكتاف بأنانية تتسلق بعضها

عليك أن تخشى الذي يضع يده على كتفك من بداية الطريق

أكثر من الذي يجرك من الخلف

هناك ثمة فروقات بين شخص لا يريدك أن تصل لأنه يحسدك

وشخص يريدك أن تصل لأنه يمهد لك الطريق ليضعك في زاوية خدمته!

فالذي يحسدك فيه حسده اعتراف بتفوقك وقوتك

عكس ذلك الذي يستخدمك يستغبيك

اخشى الذي يريدك أن تصل لتكون محطته القادمة

الذي يمد لك يد العون ليرفعك من حفرة ليرميك في هاوية عميقة

عاملته بأجمل ما فيك وعاملك بأسوأ ما فيه

لا شيء يستوجب الحزن هي فروق المعادن فحسب!

الأجدر بك أن تترك من يسوء إليك

لا أن تنزل درجة لمستواه الدنيء

حتى لو كنت تضمر له الحب

ما فائدة مشاعر لطيفة ترتطم بجدار القسوة

ما فائدة علاقة سائلة لا تذوب في رغوة ودّ

ما فائدة أن تنير طريقًا لشخص يغلق أبواب قلبه في وجهك

لا شيء يدعو للخذلان هي ائتلاف قلوب!

لم نخطئ في الاختيار، أقنعتكم الأولى كانت متقنة لدرجة مُذهلة!

الضوء الساطع يعمي العين

الناس في البدايات أشبه بمصباح تقتنيه جديدًا

ضوؤه خادع مادامت بطاريته بحيويتها

البدايات دائمًا ساحرة مليئة بالوعود والكلمات اللطيفة

ولمعان الناس لا يزيله إلا احتكاك المواقف!

وتبقى الناس بحيويتها ما دامت تسكنها المنفعة!

حينما يأتيك اهتمام بلا مقدمات على الفور البس نظارة سوء الظن!

فالقلوب لا تمنح بسهولة، والأيادي التي تمتد إليك

قد تحمل في طياتها خيانة غير مرئية.

شك في كل ابتسامة، فقد تكون مجرد قناع يخفي خلفه حيل!.

لا تفرط في الثقة بسهولة، فالأقنعة تتساقط عندما يُختبر القلب.

لكل اهتمام ثمن، ولكل قلب قصة

فإن كان الاهتمام لا يأتي بصدق

فهو مجرد زيف يعبر في طريقه.

اعرف متى تفتح قلبك

ومتى تترك الباب مغلقًا!

الحياة عبارة عن أبواب أقفالها لا تفتح بالعقول

ولا بالوصول مبكرًا

ولا بالتخطيط المثالي

بل تفتح بالحظ وحين تقرر هي ذلك

كم من عاقلٍ خطط ورتب،

وكم من مجتهدٍ سهر الليالي،

لكن الباب الذي ينتظرونه ظل موصدًا،

حتى أتى شخص عابر، بلا تفكيرٍ ولا انتظار،

وفتحت له الأقدار الباب على مصراعيه.

الحظ سيد الموقف،

وما نحن إلا عبيد محاولاتنا لا أسياد

صحيح أن الأبواب التي تُفتح بالحظ،

لا تُغلق أبدًا إلا بإرادتنا.

ولكن يبقى الحظ سيد الموقف!

كم من حلم تحقق بلا جهد وكم من جهد ذهب مع الريح دون أن تجنى ثماره!

كل أحد له وجهة هو موليها

لا تُجبر نفسك على الانجذاب لساحة منافسة

لا تنتمي إليها فقط لتثبت براعتك.

فالتميز الحقيقي ليس في التواجد حيث يتواجد الجميع،

بل في أن تكون حيث يجب أن تكون

حيث تنسجم قدراتك وأحلامك مع المكان الذي يُخرج أفضل ما فيك.

المنافسة في غير موضعها استنزاف

تُرهق الروح، وتُفقدك هويتك

وما الفائدة من الفوز إن كان على حساب ذاتك؟

ابحث عن الساحة التي تناسبك

حيث تكون أنت في عمق حقيقتك

وحيث يكون نجاحك شهادة لروحك، لا للآخرين.

تذكّر أن الحياة ليست سباقًا واحدًا

بل هي سباقات متعددة

والفائز الحقيقي هو من يعرف أي مضمار يناسبه،

وأي راية يرفعها بفخر دون أن يفقد نفسه في الطريق.

جرب أن تطلب من أحدهم شيئًا لا تحتاجه لترى هل نُسى جميلك؟!

تعمد أن تفتعل الخلاف لترى الذي شددت ساعده وعلمته الرماية

هل سيرفع عليك النبال؟!

اختبر قيمة نفسك عند أحدهم وضع نفسك أحد الخيارات

في موقف ما حتى وإن كان ذلك لا يشكل لك فارقًا.

جرب أن ترى كيف سيكون شكل علاقتك بأحدهم

كيف ستكون حينما لا تكون أنت المبادر

جرب فالناس هم الشيء الذي عليك أن تجربه

حتى وإن كنت في غنى عنه!

جرب مرة أن تثير غضب أحدهم لتزيل عنه غشاوة المجاملات.

جرب ولو مرة في حياة التعلق أن تستغني

عن الشيء الذي ترى نفسك لا تستطيع أن تذوق طعم الحياة بدونه،

جرد روحك ومشاعرك منه وانطلق في ا لحياة لترى نفسك كيف كنت أسيراً!

جرب أن تضع حدودًا واضحة لتعرف من يحترمك

أن تسير في طريق دون أن تخبر أحدهم عن الهدف لترى من سيثق فيك ليسير معك

جرب مرة واحدة أن تكون على الضفة الأخرى من حياتك

لا تبالغ في اللين فيستهدفك الجبناء لوجود خيارات صعبة

أحيانًا يختارك الناس ليس لقوتك بل لضعفك

ادرك هذا جيدًا

كثيرة هي المواقف التي تكون أنت فيها أحد الخيارات

تكون فيها أحد درجات السّلم لا القمة

تكون الطريق لا الهدف

لا تسمح لأي أحد بأن يحملك عبئًا لا تستحقه

لا تقف في ظلي وتحاول أن تقنعني بفوائد الشمس

لا تجرح قلبي ثم تخبرني أن الألم يعلّمنا القوة

لا تطفئ شموعي بحجة أن الظلام يعطينا فرصة لرؤية النجوم

لا تقيد يدي وتحدثني عن جمال الطيران،

لا تحاول أن تقنعني أن الانهيار بداية جديدة

لا تخدعني باسم الوفاء وتدّعي أن الطعنات تقوي العلاقات

لا تكبل قدمي بالسلاسل ثم تخبرني أن المشي في المكان يكفي للنجاة

لا تخبرني أن الفشل درس مهم وأنت لا تمد لي يدك عند سقوطي!

الأمان ليس أن يكون ظهرك محمياَ

إنما أن لا يكون هناك ثمة شيء يهددك من الأمام!

الطعنات لا تأتي دائمًا من الظهر

الخائن الوقح يفعلها من الأمام!

والحذر من الظهر يبدو أحيانًا فكرة غبية وأنت بين محبيك!

والطعنات من الأمام تأتي في مقتلة وتترك جروحً عميقة لأنها من أقربهم لك قلبَا

وتكون أكثر إيلامًا لأنها تأتي من شخص تعرفه

قد يكون ما تفعله في مجتمع متخلف بمثابة سخرية

سيقوسون حواجبهم استغباء لما تفعل

حينما تمشي على طريق لم يطأها أحد قبلك

قد ينكرون عليك ويوصمون عملك بالتفاهة

ولكنهم بدون لا يشعرون سيطلبون منك الحصاد!

الأمر أشبه بشاب فتي يسخر من شيخ هرم يتكئ على عصا

أحيانًا الناس لا يرون أبعد من أنوفهم

حينما تنجح سيتجاهلون كم مرة شككوا بك

وسيتناسون كلماتهم التي كانت تثقل خطواتك

ثم فجأة سيصبحون من أوائل المهنئين!

اليوم ليس ظرف أربعٍ وعشرين ساعة
تحين نهايته عندما نرغب في شيء ولا نحصل عليه
إنه ليس عقرب ساعة يجري بل أحلام تخلق وأحلام تُوأد
اليوم معبأ باللحظات التي نحاول فيها الوصول لأمانينا
وكلما مرّ حلم من بين أصابعنا أصبح عُمر اليوم قصيراً
اليوم ظرف لحظة نبدأ فيها السعي خلف ما نرغب
فاذا لم نحصل عليه فإنه يتحول إلى وقتٍ لا يمرّ من خلال حياتنا!

الأماني المتأخرة تشبه كثيراً قطرة دم لشخص يحتضر
أحياناً يحاول أحدهم بكل جهده أن يصل ويرتقي السلالم
ليشعر بنشوة الوصول ولكنه لا يصل من أول محاولة فيفقد شغفه
النجاحات التي نصل لها ونحن قد فقدنا جانبنا الطفولي
هي فقط نجاحات على مستوى العقل فقط
أما العاطفة لا تراه سوى هزيمة.
تتحقق الأهداف لكن الروح لا تشعر بها تظل تبحث عن شيء مفقود
كان يحركها في الأيام الأولى!

تراكم الخيبات يجعل الواحد منا يشعر أن شيء ما خطأ في حياته!

إما أن يكون محظوظ جدًا أو أنه تعيس جدًا

بعض الناس لا تأتيهم الأشياء إلا بالإلحاح

وكان القدر لا يهبه رغباته إلا بعد أن تتعرى رغبته أمام الآخرين

ليست المشكلة في أن الإنسان لا يريد أن يجرب

المشكلة تكمن أن توالي الخيبات تكسر شيئًا ما بداخلنا

هذا الشعور يشبه أن تبني طول اليوم مبنى وأنت تعلم أن نهاية اليوم سيهدم!

لذلك لا تحمل الناس على تقديرك للأمور

أحيانًا يبدو نجاح تجربة عقلانيًا جدًا

ولكن تجد شخص آخر لا تنجح معه

فأحيانًا رغم الإمكانيات لا تسير الأمور كما ينبغي

ليس كل الأشياء تبنى على المتاح

السر يكون في التوفيق أو ربما التوقيت

فيه أشخاص حينما يسيرون في طريق يجدون حوافز كما لو أن المقدور أسعدهم

وآخرين حينما يسيرون في الطريق نفسها يجدون حواجز كما لو أن القدر يستهزئ بهم

كما لو أن الحياة كتبت عليهم أن يكونوا مجرد مشاهدين!

إذا كانت بداية الطريق ترفضك فلا تصر على عبورها

ما فائدة الإصرار على طريق لن تقبلك إلا بالإلحاح

من الحماقة أن تصبر على أ مر وكل البوادر حولك تقول الانتظار لن يجدي نفعًا

إذا بادرت في علاقة ولم تأتيك ردة فعل

لا تبادر مرة أخرى ما فائدة علاقة أنت دائمًا من تمسك فيها المقود؟

لا شيء يستحق أ ن تفعلها لأجله مرة ومرتين وثلاثًا غير كرامتك!

حينما تضحي أكثر من مرة يعتقد الآخرون أن التضحية أسلوب حياتك

هناك أشياء لا تفهمها الناس بالمبالغة فيها

أحيانًا كل ما عليك أن تتوقف!

إذا وضعت حـدودًا للبقاء فانُتهكت عليك أن تغادر أولًا

لا تجبر نفسك على البقاء في مكان لا يليق بك!

محاولة محو العداوة الواضحة بالتملق الواضح يزيدها لمعانًا

محاولة تجاوز الغدر بالأعذار الواهية تجعل الجرح أعمق

محاولة إظهار الاهتمام المصطنع بعد الإهمال الواضح لا تعيد الثقة

محاولة إخفاء النفاق بالمجاملات المفرطة تجعل القناع شفافاً

محاولة نفي الجهل بالحديث المفرط تكشف السطحية أكثر

محاولة تغطية الأنانية بإظهار الكرم المصطنع تزيد من نفور الآخرين

محاولة كسب الإعجاب بالتفاخر المبالغ فيه تجعلك موضع سخرية

هناك صنف من الناس، تحاول أن ترفعه عن حاوية القمامة
يظن أنك تطمع في مكانه.
حينما تصافحه، يظن أنك تريد أن تسرق إصبعه.
تحاول أن تستقيم به عن الألم فيلوى ذراعه ريبة،
وكأن كل يد تمدها له هي يد خفية تريد أن تزرع فيه الخيبة.
إنه الصنف الذي يعاني من الشك في كل يد تُمد له،
ومن الخوف من كل قلب يبدي له النية الطيبة.
قد مر بتجارب جعلته يرى العطاء كخديعة، واللطف كمصلحة.
وكأن أي محاولة لرفع معاناته أو مساعدته تثير في نفسه الحذر،
فيرى في كل خير مشروعًا مشبوهًا!

أحيانًا تسلم الضمير بنفسك العصا ليجلدك حينما تبالغ في النَّبل
محاولتك أن تكون رائعًا جدًا لا تختلف على أن تكون سيئًا
كونك الطرف الذي يحاول أن يكون في أجمل صورة في علاقة
ردّات فعلك للأفعال الحقيرة ستخدش هذه الصورة لا محالة
نحن بشر وتمر بالإنسان لحظات لا يحسن فيها التصرف
فيقع في خطأ ربما كلما تذكره يخجل
لا يستطيع المرء أبدًا أن يكون رائعًا على الدوام مهما حاول!
نغضب فنقول كلمة ربما تنهي علاقة
نضعف فنأتي بفعل ربما يكون خطأ في نظر المجتمع
نشعر بالغرور أحيانًا فنهدم تاريخًا من التواضع بتصرف واحد!

بينما أنت تبني مستقبلك بورقة وقلم هناك أشخاص منحنية ظهورهم
متعبون ليوفرون لك المؤونة هؤلاء من يستحقون كل الود والاحترام!
الرفاهية التي أنت فيها حصاد تعب أحدهم
والنظافة التي عليك سببها غبار متراكم على أهداب أحدهم..
ما أنت فيه من نعيم ظاهر على شعرات الشيب التي تنتشر في لحية أحدهم
أنت صنيع أب وأم يرونك كتحفة يصنعونك كل يوم ويحسنونك
أنت صنيع أنبل وأصدق حب في العالم!

وأنا بين نعيم الكتب أقرأ أحيانًا نصوص تترك فيّ أثر
يجعلني أهتف بداخلي ليت قومي يقرؤون
اللحظة التي يدرك فيها القارئ سر شيء ربما أتعب البعض.
تقع عينه على حل لمشكلة أرقت الجميع
تقع عينيه على نص يرى في علاج أحدهم يراه يتعذب كل يوم
ليس بينه وبين الشفاء إلا الوعي عن طريق القراءة
أن يدرك أن لا يوجد حل ووصفة سحرية
بل العلاج أن تبدد نفسك داخل كتاب!

مؤلم أن تكون متشككًا في جراحك ثم تمر بموقف يؤكدها
والأكثر إيلامًا من تطمئن بأنك الشخص المفضل
ثم يظهر لك بحضور أحدهم أنك كنت خيارًا وحيدًا في قائمة طويلة
بمجرد حضور خيار آخر تفقد مكانتك
مؤلم أن تظن أنك استثناء ثم تكتشف أنك مجرد احتمال عابر
ما أشد خذلان من أن تبني مكانتك في قلب أحدهم
ثم تدرك أنك كنت مجرد فراغ يملأ
لا شيء أقسى من أنك تسمع كلمات اهتمام
ثم تكتشف أنها مجاملات تقال لكل عابر

اليدُ التي أرادت أن تُظلِّهم، عندما وصلوا، اتهموها بالبرودة!
صاحبُ الكتفِ التي حملتهم قالوا عنه أعرج.
القلبُ الذي احتواهم قالوا عنه فاقدُ احساس.
النجمةُ التي أضاءت لهم الطريق،
حال وصولهم أطفأوها بنفخة النكران.
الوردُ الذي تبسّم في وجوههم خنقوه ليصير عطرَا.
هي طبائعُ البشر يجذبونك إليهم حتى تهوي
ثم يجرّونك إلى زوايا النسيان دون اكتراث!

المعترض قد يحمل وجهة نظر مفيدة

ولكن ينقصه وجهة عاطفة

أن تلقي آرائك وأنت تتحسس بعاطفة عمياء

سوف تدوس مشاعر الآخرين

حينما يكون لديك وجهة نظر حاول أن تلمس بها روحي قبل عقلي

وحينما تقدم لي حقيقة حاول أن تضعها بين يدي برفق

إن أردت أن تقنعني فليكن دفء مشاعرك حاضرًا قبل حرارة منطقك

إن كنت تريد أن أسمعك اجعل كلماتك عناقًا لا أسواطًا!

أتعجب لم الكثير يشنقون أنفسهم بالحبال

هناك طريقة مريحة ومضمونة للانتحار

فقط تمسك بحلم كبير في وطن فقير وستموت على الفور!

أحيانًا شكل الكلام يحمل معنى النصيحة والشجار

الاختلاف فقط في النية

إن المرء تغضبه كلمة المدح من عدوه

وتضحكه كلمة الذم من يكن له الودّ

صحيح آذاننا تسمع الكلمات ولكن قلوبنا تشعر بالنوايا!

فقد يثقل القلب مديح مشحون بالمكرِ

فليس كل ثناء رفعة وليس كل لوم سقوطًا

وقد يكون العتاب من المحب طوق نجاة ومديح الحاقد سمًا في عسل

ما أقسى أن تسمع عبارات ملؤها الود وترى أفعال تعرب لك عن العكس!

لا تأتي في الوقت المناسب ولا تسعى

ثم تطلب فرصة أخرى مدفوعة بالعاطفة

فتحصل على الموافقة

ولكن الوعد يبدأ يعقل ثم يبدأ بالتراجع فيحال إلى رفض

في تلك اللحظة تشعر بالخذلان

ليس خطأهم!

لكن الحقية خطأك أنك أتيت متأخرًا

أتيت فوق النظام

أتيت تحت رحمتهم!

من الضعف أن تجعل آراء الناس
تجعلك تخوض معارك لا تعود لك بالنفع
معارك ليست من واجبك تخوضها!
إنه أمر بالغ في الحمق أن تجعل من حياتك
تحدي وتضطر لممارسة ما لا يعجبك لتثبت لأحدهم أنك تقدر
مجاملة مبالغ فيها أن تسلك طريق لا تؤديك الى وجهتك
لمجرد أن أحدهم امتدحها.
من السخافة أن تصنع فعلًا لا يشبهك فقط لأن الناس يصفقون له
من السذاجة أن تظل في مكان لا تشعر فيه بالراحة
لمجرد أن آخرون يرونه مناسبًا لك!

كلما تقدم بك العمر تصبح تبحث عن الثبات أكثر
يتحول سعيك لامتلاك الأشياء من طموح إلى هروب من أذى!
حينما تقطع شوطًا في العمر
تجد الهدف في الترميم أكثر من البناء
تفضل الأمان على المغامرة
بينما أنت صغير جرح بسيط يصنع لك تحدي
حينما تكبر كل تحدياتك تصبح مسألة موت أو حياة.
تصبح الأولويات أكثر وضوحًا
الشجاعة تتحول إلى حذر والأحلام تصبح تأملات.

نصـــــــائح

عش حياتك بالطريقة التي تحب بشرط أن لا تؤذي أحدًا ولو بنظرة!

المسؤوليات دائمًا قبل الصداقات!

الناس لا يشبهون كلماتهم أبدًا أبدًا أبدًا!

كن رائعاً جدًا بعدها إذا غادروا لا تعاتب!

العُمر ليس مجرد رقم، لا تدخل في حياة شخص متأخرًا!

لا تحصل على القبول بالإحراج!

إنهاء العلاقة هو سحب الشمعة من وسط البارود وليس تفجيره!
انهِ علاقاتك بهذه الطريقة!

الإجابات في المشاعر تتغير فـ "نعم" اليوم قد لا تصلح لـ غد!

بينك وبين أقرب الناس لك مزاج، في لحظة بسيطة ممكن يتغير
لذلك من الأفضل أن لا تقول سرك لأحد!

رأس مال الإنسان سمعته قدمها على كل شيء!

احذر الشخص الذي يحاول أن يكسبك بالكذب!

الرفض أفضل بكثير من المبرر الكاذب!

لكل شخص أولويات تتغير باستمرار
لا تنصدم إذا غدًا أصبحت المركز الثاني عند شخص كنت عنده المركز الاول!

اعد النظر مائة مرة في القرار الذي اتخذته وأنت مبلل بالغضب
واعد النظر مليون مرة في القرار الذي اتخذته وأنت مغمور بالعاطفة!

وأنت ترد الجميل خذ نفس الصاع فلا تزيد عليه!

اعد النظر في أكثر الأشياء التي تؤمن بها فهناك نجاة!

لا تقرر في أمر تفصلك عنه مسافة بعيدة
لأن الحياة تتغير في لحظة وتنقلب الموازين فجأة!

جودة النوم الليلة تعتمد على ما فعلته في نهار اليوم الذي ربما قبل شهر!

ليس كل شخص كاذب سيئًا ولكن كل شخص سيئ كاذب!

أصدق حب بالحياة حب الأم لأن شرطه الوحيد بقاءك حياً!

الأوقات التي تقضيها مع الأصدقاء ليست حبَا إنما لحظات ود تزول في أي لحظة!

المال الذي تأخذه من الناس بغير وجه حق يذهب في صحتك
أو يكون غصة في صدرك!

إذا سألت السؤال مرتين ولم تحصل على إجابة واضحة على الأغلب يتم خداعك!

العطاء ليس دليل الحب!

أن اخبرك أن الفاكهة التي بيدك فاسدة دون أن أقدم لك

أخرى ليس عذر كافئ لتقول عني أنت غير نافع!

أن أخبرك أن الطريق الذي تسلكه خاطئ

دون أن أرشدك إلى الطريق الصحيح،

لا يعني أنني أريدك أن تضل.

أن أوضح لك أن كلماتك تجرح الآخرين

دون أن أعلّمك كيفية اختيار الكلمات المناسبة،

لا يعني أنني أنتقدك بلا سبب.

أن أحذرك من أن قراراتك قد تؤذيك دون أن أقدم لك بدائل أفضل

لا يعني أنني أتمنى لك الفشل.

أن أشير إلى أنك تكرّر نفس الأخطاء دون أن أساعدك في تغيير أسلوبك

لا يعني أنني أحتقرك.

أن أخبرك أن مشروعك يحتاج إلى تحسينات دون أن أقترح عليك أفكاراً جديدة

لا يعني أنني لا أقدّر جهدك.

أن أظهر لك أن رؤيتك للأمور قد تكون قاصرة

دون أن أعرض عليك منظوراً أوسع لا يعني أنني أستهزئ بفكرك.

أن أقول لك إن الحلم الذي تسعى له مستحيل في وضعك الحالي

دون أن أقدم لك خطة لتحقيقه لا يعني أنني أقلّل من طموحك.

لا تنتظر مني أن أكون محترمًا معك حينما أضع لك الحدود وتتجاوزها

لا تنتظر مني أن أكون لطيفًا معك حينما أوضح لك مبادئي وتتعمد كسرها.

لا تنتظر مني أن أكون متسامحًا حينما أراك تستهين بما أعتبره خطًا أحمر،

ولا تتوقع مني أن أكون متساهلًا حينما تتعمد تجاهل كلماتي وكأنها بلا قيمة.

صبري ليس ضعفًا، بل فرصة تمنحك الوقت لتصحيح مسارك.

فأنا أحترم من يحترمني، وأضع الحدود لمن يعتقد أنني بلا موقف.

لا تنتظر مني أن أظل صامتًا حين يتمادى الآخرون في اختراق تسامحي

التصرف الذي يلحق غضبي مبرر عندما تكون أنت من أشعل شرارته

وإن كنت لا تفهم بالتلميح سأضطر إلى الحديث بوضوح،

وإن كنت لا تقدر الكلمات، ستُرغَم على احترام الأفعال.

وإن أردت أن تبقى في حياتي، فعليك أن تعرف مكانك فلا تتجاوز!

الكُتب كبريت العقول، تعبر من خلاله فحمة وتخرج شمعة.

تكون مظلمًا لأن أحدهم قد وجه خيبة لقلبك،

ثم تقرأ فيضيء فيك شيئًا،

كأن الحروف تسحبك إلى عالم آخر،

حيث لا مكان للخوف أو الألم.

كل كلمة تجدها هي شرارة تنقلك من عتمة نفسك إلى نور الأمل،

كما لو أن كل صفحة تمسح عنك غبار الحزن وتزرع فيك التفاؤل.

عندما تغلق الكتاب، لا تكون كما كنت قبله،

بل تجد أن شيئًا في داخلك قد تجدد، أن عقلك قد اتسع،

وأن قلبك قد تعلم كيف يتنفس الأمل من جديد.

الذي يقرأ ثري ليس لأنه يملك كل شيء،

بل لأنه لا يخشى فقدان أي شيء.

يعرف كيف سيكون شعوره لو امتلك الشيء قبل أن يملكه،

ويدرك أن القيمة الحقيقية لا تكمن في التعلق بالأشياء

بل في القدرة على العيش دونها.

متصاحب مع ألم الفقد،

أصبح يمتلك نوعًا من الحكمة التي لا تكتسب إلا من خلال التجربة،

يدرك أن كل شيء زائل،

وأن النعمة الحقيقية هي السلام الداخلي الذي ينشأ

عندما يتقبل الإنسان أن كل ما يملك قد يفقده في لحظة.

القراءة محاولة تكبير دماغك ليحوي العالم!

أحيانًا نغرق في القراءة فقط حتى نبتلع ألم اصابنًا

عصائر الكتب هي التي تجعلنا نبتلع الوجع!

ليس كل قراءة بناء

ففيه كتب ترممك فقط

ليس كل قراءة ترف

ففيه قراءة حاجة

القراءة أحيانًا لا تعطيك بقدر ما هي توضح لك حجم حرمانك وفقدك للأشياء!

القراءة أحيانًا ليست سنارة تصيد بها الأفكار

بل عدسة ترى بها ما لا تستطيع الإمساك به

كقارئ عليك أن تعرف متى تكون مطيعًا للكتاب الذي بين يديك

ومتى تكون شقيًا متغطرسًا تعرف أين تضع الأسئلة

أن تقرأ يعني أن تساهم في جعل كل أسباب السعادة والاكتفاء تنبع من داخلك!

لا تعجب إن رأيت شخصًا يقرأ متغير المزاج فهذا من آلام الإدراك!

القراءة تحملك وعيًا عميقًا لترى ما وراء الظاهر

ويشعر بثقل الأفكار كما لو كانت جبالًا على كتفيه.

أحدهم لم أكن له غير درب في العتمة

ولكنه في لحظة من الزمن

رآني عبئًا وغادر المكان